الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العقيد احمد دراية - ادرار -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والإسلامية قسم: العلوم الاجتماعية

بعنـــوان

أنماط الادارة الصفية وتأثيرها في تعديل بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة

"دراسة ميدانية ببعض المدارس التعليمية"

مذكرة تحرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص: علم النفس المدرسي

من إعداد الطالبتين:

- مبروكي لطيفة
- قومي فاطمة

إشراف الأستاذ :

- د. قدروي أمحمد

لجنة المناقشة

أمحمدي علي	أستاذ محاضر 'أ'	جامعة أحمد دراية أدرار	رئيسا
قدوري أمحمد	أستاذ محاضر 'أ'	جامعة أحمد دراية أدرار	مشرفا
بن سالم عيسى	أستاذ محاضر 'ب'	جامعة أحمد دراية أدرار	مناقشا

السنة الجامعية:

1442 – 1443 هـ / 2021–2022م

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية- أدرار
المكتبة المركزية
خلية البحث الببليوغرافي

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص بالإيداع

انا الأستاذ(ة) : د. قدوري أحمد

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: إنماط الإدارة الصفية وتأثيرها في تعديل بعض المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة

من إنجاز الطالب(ة): مبروكي لطيفة

و الطالب(ة): قومي فاطمة

كلية : العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الاسلامية

القسم : العلوم الاجتماعية

التخصص: علم النفس المدرسي

تاريخ تقييم / مناقشة: 2022/05/18

أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخ الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.

ويمكن إيداع النسخ الورقية (02) والإلكترونية (PDF).

- إمضاء المشرف:

ادرار في: 2022/05/31

مساعد رئيس القسم:

مساعد رئيس قسم العلوم الإجتماعية
مكلف بالتدريس والتعليم في التدرج
د . عـــزاوي حـمـــزة

ملاحظة :لاتقبل أي شهادة بدون التوقيع والمصادقة.

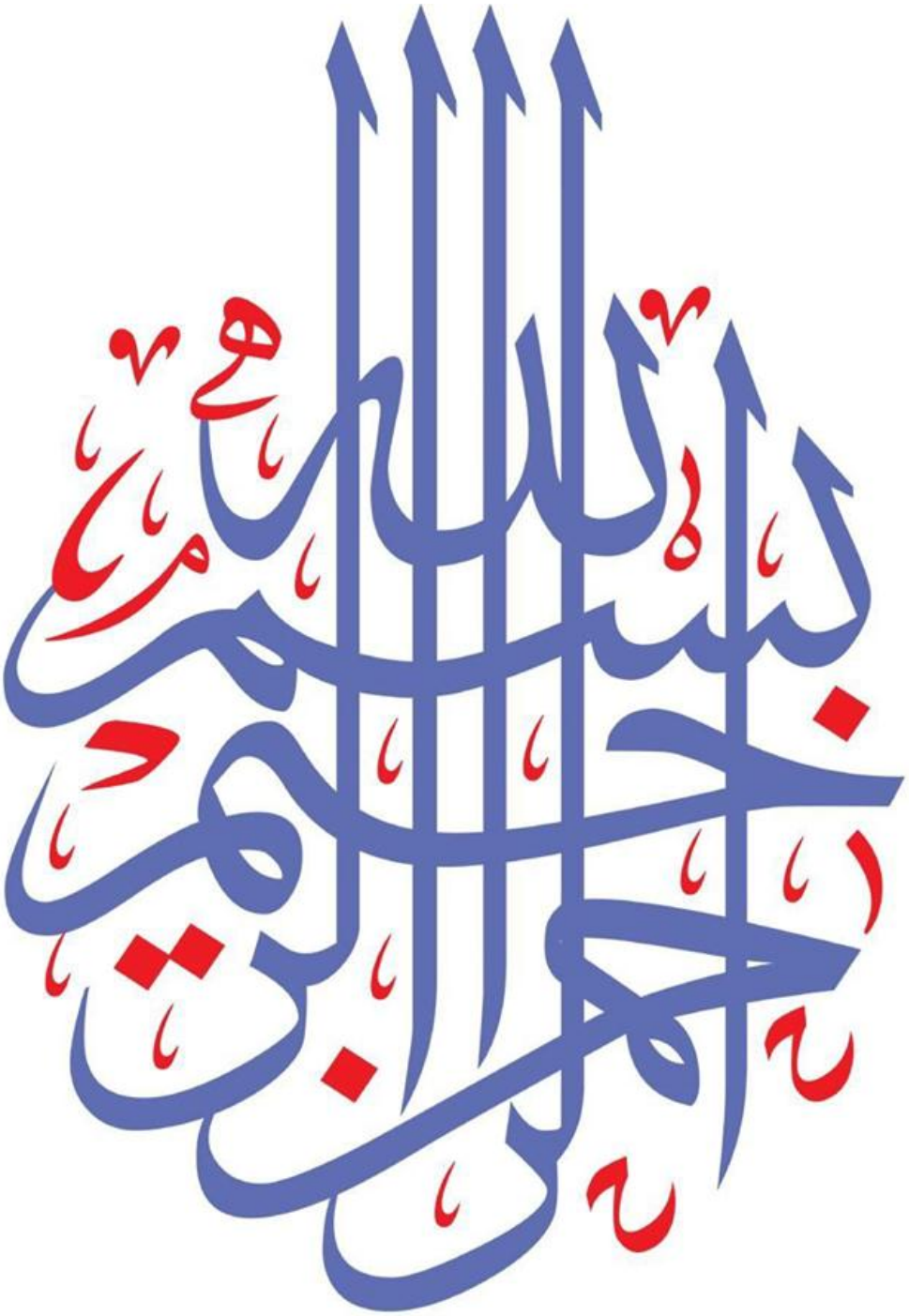
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

الحمد لله الذي تم بعونه إنجاز هذا العمل وأساله عز و جل أن يجعله خالصا لوجهه الكريم

ثم أصلي على النعمة المهداة والرحمة المزادة محمد صلى الله عليه وسلم وأما بعد أهدي ثمرة جهدي

إلى التي يعجز اللسان عن وصفها إلى أجمل وأغلى امرأة على قلبي إلى نبع الحب والحنان

إلى من كانت سبب وجودي في هذه الحياة إلى من علمتني أن الحياة صبر وحب وعزيمة وعمل

إلى من سهرة الليالي وذاقت المرار من أجل أن أرفع رأسي عاليا ،أمي العزيزة وقرة عيني

حفظك الله ورعاك وأرضاك عني .

إلى رمز كفاحي وصمودي في هذه الحياة ،إلى من تعب وشقي من أجلي ،إلى من بذل كل جهد عالي

ونفيس لتنشئتي على مكارم الأخلاق إلى من سدد فكري بحبه ونور دربي بعطفه أبي الغالي رحمك الله

ورزقك الفردوس الأعلى .

إلى أعز ما أملك في الوجود بعد والدي وهم أخواتي الذين كانوا ولا زالوا مصدر عون ودعم بتوجيهاتهم

ونصائحهم القيمة "محمد ، عبدا لوهاب ،الصديق ، عبدا لواحد " حفظهم الله ورعاهم وسدد خطاهم .

إلى أغلى هدية هداها لي والديا أختي * أسماء * متمنية لها كل التوفيق والنجاح في مشوارها الجامعي .

إلى الكتاكيت الصغار "عبدا لرحمان ،أنس ، ،ريتاج ، حفصة ، سلسبيل ،أية ، عماد ".

إلى زوجات إخوتي *كريمة و صفية و حفصة *.

إلى كل أعمامي وعماتي وأخوالي وخالاتي .

إلى كل أفراد عائلتي وكل من يحمل لقب مبروكي وعبدالهادي وقومي .

إلى التي تشاطرني هذا العمل المتواضع خالتي فاطمة وفقها الله وسدد خطاها متمنية لها كل التوفيق

والنجاح في حياتها .

إلى صديقاتي ورفيقاتي " يمينة ، فتيحة ،وهيبة ،خديجة ،لطيفة ،نجاة ،عزيزة ".

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف ~:"قدوري أمحمد ~" حفظه الله ورعاه و جزاه عنا كل خير .

كما نتوجه بالشكر الجزيل إلى كافة أسرة وأساتذة علم النفس المدرسي وجميع الطلبة دفعة 2022.

لطيفة

إهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى الشمعة التي أحرقت لتضيء لي درب الحياة .

إلى مصدر الحنان ومنبع الأمان .....إلى التي تحت قدميها تنال الجنان حبيبتي أمي .

إلى من كان لي سندا في الحياة .....إلى من حرم نفسه من أشياء ومنحها لي ....إلى من لن أستطيع رد جميله طوال حياتي .....حبيبي أبي .

أمي أطال الله في عمرها وحفظها وسترها ودامت تاج فوق رأسي جعلها الله سيدة من سيدات أهل الجنة .

أبي رحمة الله عليه وأسكنه فسيح جناته وأعلى مقامه إلى الفردوس الأعلى .

إلى إخوتي وأخواتي كل بإسمه (مريم ،فضيلة ،أم الخير ،عائشة ،خديجة ،وعبيد) حفظهم الله ورعاكم وسدد خطاهم .

إلى من ساهمت معي في إنجاز هذا العمل المتواضع لطيفة حفظها الله وسدد خطاها متمنية لها كل التوفيق والنجاح في حياتها .

إلى كل أفراد عائلتي ولمن يحمل لقبي من قريب أو بعيد .

إلى كل أصدقاء الذي درسو معي في تخصص علم النفس المدرسي .

إلى أستاذي المشرف قدوري أمحمد الذي ساهم بشكل كبير في مساعدتنا وتوجيهنا في هذا البحث جزاه الله كل خير .

وإلى وكل من هو في الذاكرة ولم تحمله المذكرة وكل من عمر الصدور وغيبته السطور ولم تكتب أسماءهم قلمي ألف شكر

فاطمة

شكر وتقدير

إن بالشكر لتزدهر الأعمال و تستمر العطايا

وعليه الشكر الأول لله العظيم جل جلاله على فضله وعونه أن وفقنا لإتمام هذا العمل .

كما نشكر الأستاذ المشرف "قدوري أحمد "الذي سهل لنا طريق العمل ولم يبخل علينا بنصائحه القيمة والذي وضع أقدامنا على طريق خطوات البحث العلمي ، وقاد خطوات بحثنا من البداية إلى النهاية ، كما أنه من دواعي الوفاء والإخلاص و أن نشكر كافة أساتذتنا بقسم العلوم الاجتماعية شعبة علم النفس المدرسي الذين ساعدونا بتوجيهاتهم ونصائحهم ،والشكر موصول إلى كل من ساهم في تقديم المساعدة لنا من قريب أو بعيد جميعا لهم جزيل الشكر والاحترام والتقدير ، ولا ننسى أن نشكر لجنة المناقشة التي ستسهر على تقديم النقد البناء الذي يزيد من القيمة العلمية لبحثنا .

وأخيرا ، فحسبنا أننا قد بذلنا جهدا وما نحن إلا بشر نصيب ونخطئ والكمال لله ونحمده وإليه يرجع الثناء كله وهو نعم المولى ونعم النصير .

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
إهداء	
شكر وعرفان	
فهرسة المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	ا
الجانب النظري	
الفصل الأول :مدخل الدراسة	
1-الاشكالية.	05
2-الفرضية .	06
3-أسباب إختيار الموضوع .	07
4-أهداف الدراسة .	07
5-أهمية الدراسة .	08
6-تحديد المصطلحات الاجرائية .	08
7-الدراسات السابقة	08
الفصل الثاني :أنماط الإدارة الصفية .	
تمهيد	14
1.تعريف الإدارة الصفية .	14
2.عناصر الإدارة الصفية .	17
3.مهام الإدارة الصفية .	17
4.أهمية الإدارة الصفية .	18
5.أنماط الإدارة الصفية .	19
6.العوامل المؤثرة في الإدارة الصفية .	22

7.خصائص الإدارة الصفية .	23
8.مبادئ الإدارة الصفية .	25
9.شروط الأدارةالصفية .	26
10. مقومات الإدارة الصفية .	26
11.محاور الإدارة الصفية.	27
خلاصة	28
الفصل الثالث: المشكلات السلوكية .	
تمهيد	30
1.تعريف تعديل السلوك .	30
2.تعريف المشكلات السلوكية .	31
3.اسباب المشكلات السلوكية	31
4.خصائص ذوي المشكلات السلوكية .	32
5.تصنيف المشكلات السلوكية	32
6مصادر المشكلات السلوكية .	33
7.أنواع المشكلات السلوكية.	35
8.نظريات المفسرة للمشكلات السلوكية	43
9. أساليب معالجة المشكلات السلوكية .	44
10-دور المعلم في الحد من المشكلات السلوكية .	46
خلاصة	47
الجانب التطبيقي . **الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة .**	
تمهيد	50
1.الدراسة الاستطلاعية	50
1.الهدف من الدراسة	50
2.الحدود الدراسة الإستطلاعية (المكانية والزمانية)	50
3.عينة الدراسة الإستطلاعية	51
4.أداة الدراسة الإستطلاعية	52

5.الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الإستطلاعية	55
خلاصة	55
2.الدراسة الأساسية .	55
تمهيد	55
1 . منهج الدراسة	55
2 .حدود الدراسة الاساسية	55
3. خصائص عينة الدراسة الأساسية	55
4.الأساليب الإحصائية المستخدمة	57
خلاصة	59
الفصل الخامس :عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	
تمهيد	61
عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	61
الاستنتاج العام	67
خاتمة	69
الاقتراحات والتوصيات	70
قائمة المصادر والمراجع	72
ملاحق	
ملخص	

مقدمة

مقدمة

يعتبر الصف أحد عناصر البيئة المدرسية وإدارته عملية مهمة جدا ،فالإدارة الصفية تعتبر مجموعة من الأنماط السلوكية المتعددة التي يستخدمها المعلم لكي يوفر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بها يمكنه من تعزيز سلوكهم وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة .

لذا حظيت إدارة الصف بإهتمام بالغ الأهمية في الآونةالأخيرة ،إذ يعدها التربويون من أكثر المهمات التي يجب أن تتقن ،والتي تتطلب مزيدا من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواء كانوا جدد أم من دوي الخبرات أو معلمين للصفوف الأساسية الدنيا أم الثانوية العليا .فعملية ضبط الصف مسألة باتت تؤرق كثير من المعلمين وتسبب في عدم فاعلية البعض منهم . والضبط الصف يتعلق بالدرجة الأولى بمشكلات النظام كقيام التلاميذبالإخلال بمستوى الانضباط داخل حجرة الصف مما يتسبب في أرباك العملية التعليمية .

فإدارة الصفية جزء مهم في إنجاح العملية التعليمية كما أنها لا تخلو من إنتشارسلوكات غير مقبولة والتي تهدد النظام التربوي بشكل كبير وتعيق السير الحسن للعمل الصفي ولعل من المشكلات السلوكية التي تواجه المعلم داخل الصف كثيرة ومتعددة وهذا ما يدفع بالمعلم لإستخدام أساليب متنوعة ومتباينة للحد من المشكلات ،وتعد المشكلات السلوكية للتلميذ مشكلة تربوية ونفسية في أن واحد وتتنوع أشكال ظهور المشكلات السلوكية في الدرس فقد يكون بعض التلاميذ مصدر إزعاج في الحصة من خلال الأسئلة غير مناسبة وإصدار أصوات وبعضهم يكون غير هادئين وعدوانيين وأخرون يتحدثون مع زملائهم وأهم المشكلات السلوكية مشكلة العدوان ومشكلة التسرب المدرسي والرسوب المدرسي ومشكلة تشتت الإنتباه والعش في الإمتحانات ومشكلة التسرب المدرسي ومشكلة الخجل والسلوك الإنعزالي وغيرها من المشكلات السلوكية الصفية، بحيث أصبح العديد من المعلمين يعانون من الضغوطات يومية متعلقة بمشكلات التلاميذ السلوكية والتي تؤدي بهم الوضع مشاعرهم جانبا.واختلف موقف المعلمين في التعامل مع هذه المشكلات السلوكية وذالكلإختلافالمعايير،فما هو مرغوب أو مسموح به عند معلم ما،قد لا يكون كذالك عند أخر.

وبهذه المشكلات أصبح المعلم يصرف جزءا معتبرا من طاقته ووقته داخل القسم ،للتعامل مع السلوكيات غير مرغوب فيها وكون التلاميذ يأتون من بيئات مختلفة ،ويحملون معهم أنماط سلوكية متفاوتة ، فإن بعض هذه السلوكيات غير مرغوب فيهاوالبعضالأخر غير مقبول من وجهة نظر لمعلمين ،وقد أشارت نتائج دراسات عديدة أن غالبية جهد المعلمين ينصب على موضوع ضبط التلاميذ ،وحيث أن الضبط والنظام وإدارة القسم

والتعامل مع المشكلات السلوكية هي عناصر أساسية ينبغي توافرها ،لكي يستطيع المعلم القيام بمهمته الأساسية وهي التعليم ويستطيع التلاميذأن يتعلم ويحقق نتائج أفضل في أجواء تخلو من المشكلات السلوكية.

ويعتبر موضوع تعديل السلوك من التحديات التي يواجهها المدرسون فيجميع المراحل التعليمية وخاصة المرحلة الثانوية التي تنفرد بالكثير من الخصوصيات أهمها أن التلميذ يعيش النهاية لمرحلة المراهقة ،وتكون بذلك قد تحددت معالم شخصيته بشكل واضح وأكثر وعيا بذاته وسلوكه .

لذلك قد خصصنا هذه الدراسة لموضوع أنماط الإدارة الصفية وتأثيرها في تعديل المشكلات السلوكية .واشتملت الدراسة على خمسة فصول :

الفصل الأول :يضم الإشكالية والفرضيات وتحديد المفاهيم الإجرائية وأسباب اختيارنا موضوع الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة وبعض الدراسات السابقة حول الموضوع .

الفصل الثاني :يضم تعريف الإدارة الصفية ،؛وعناصرها ومهامها وأهميتها وأنماط الإدارة الصفية والعوامل المؤثرة في الادارة الصفية وخصائصها ومبادئها وشروطها و؛ومقومات الإدارة الصفية ومحاورها.

الفصل الثالث : تعريف تعديل السلوك وتعريف المشكلات السلوكية وخصائص ذوي المشكلات السلوكية وتصنيف المشكلات السلوكية من حيث حدتها وخطورتها ومصادرها وأنواعها وأهم النظريات المفسرة لها وإستراتيجية معالجة المشكلات السلوكية ودور المعلم للحد من المشكلات السلوكية .

الفصل الرابع :ضم الإطار المنهجي للدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية بتحديد مجالاتهما المكانية والزمانية والبشرية ومجتمع وعينة وأساليب الإحصائية المستخدمة .

الفصل الخامس :خصص لتحليل المعطيات الميدانية ونتائج الدراسة بتفريع البيانات وتفسيرها وتحليلها ومناقشة النتائج في ضوء الفرضيات الجزئية ،والفرضية العامة ،وتفسيرها أيضا على ضوء الدراسات السابقة .

الجانب النظري

الفصل الاول:

مدخل الدراسة

الإشكالية:

تعتبر المدرسة المؤسسة التربوية الرسمية والتي تسعى للتعليم والتنشئة وتعديل السلوك وهي بداية رحلة تعليمية طويلة يتعلم خلالها الطفل أنماط كثيرة من السلوك الجديد والمهارات الأكاديمية وتتسع حصيلته الثقافية.فالمتعلم عند تلقيه لمختلف المعارف داخل الصف يتعرض للعديد من المشكلات السلوكية الغير المرغوبة والتي تعيق سيره الدراسي.

فالمشكلات السلوكية تعتبر تصرفات تصدر عن التلميذ بصفة متكررة أثناء تفاعله مع البيئة الصفية ولا تتفق مع معايير السلوك السوي المتعارف عليه في البيئة الاجتماعية .هدا ماجعل المدرسين يواجهون في المدارس تحديات كبيرة من انتشار المشكلات السلوكية الغير المقبولة والتي تهدد النظام التربوي بشكل كبير نذكر منها على سبيل المثال التسرب المدرسي والسلوك العدواني وتشتت الانتباه والسلوك الانعزالي والعش في الامتحانات والكلام بدون استئذان ،وقد تعددت أسباب هده المشكلات من مشكلات نفسية واجتماعية وتعليمية وهدا ما توكده دراسة سلافين(1986)إن كثير من المشكلات السلوكية الصفية ناتجة عن مشكلات تتعلق بالتعليم والتي تسببها إن المدرسة والأنشطة التعليمية مملة ومخيبة ومحبطة والمخطط لها بطريقة منظمة وحيوية تزويد كل التلاميذ بأنشطة يمارسونها وينجحون فيها ويمكن أن تمنع حدوث هده المشاكل كما إن التنظيم الصفي يمكن أن يقلل منها تحت إشراف المعلم .

وهذه المشكلات السلوكية ناتجة عن سلوك سيء الذي يصدره الطلبة بفعل عوامل قد تكون محددة مرهونة بالجو الصفي أوعوا مل غير محددة لطلبة والحقيقي أن المعلمين يختلفون فيما بينهم،وهناك فيما يعدونه سلوكا صحيحا وما يعدونه سلوكا سيء .فالسلوك الذي يبدو مقبولا لدى بعض المعلمين قد لا يقبله معلمون آخرون إن توفير النظام داخل حجرة الدراسة يعتبر من أكبر التحديات التي تواجه الأساتذة حيث شغلت جزء كبير من وقتهم .فهيتأخذ من وقت التلميذ الشئ الكثير ،ويصرف الأستاذ جزءا من وقته وطاقته بالانشغال في أنماط سلوكية غير مرغوبة .

وهذا ما تشير إليه دراسة تريفرر(1979)إلىأنأكثر ما يعلق المدرسي خاصة في بداية العام الدراسي هي مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف وضبط سلوكيات المشكلة التي تعيق سير العملية التعليمية إلاأن الأستاذ بما يحظى به من مكانة وبما تمليه عليه مهنته ومهمته ،مطالب بالعمل على وضع حلول والتكيف مع هذه المشكلات بأفضل الطرق خصوصا داخل الفصل الدارسي وذلك من خلال تهيئته عناصر البيئة الصفية بصورة مناسبة ووضع ضوابط سلوكية واضحة مرنة ومنسقة تتسم بالدافئ والتعزيز والتشجيع ،فالأستاذ دور كبير في

الوقاية والحد من هذه السلوكيات من خلال توفير المناخ الصفي المناسب كما له دور مهما في العلاج والمساعدة لكثير من السلوك خصوصا إذا استخدمت إستراتيجيات تربوية علمية بشكل مدروس وموجه بما ينعكس ايجابيا على العملية التعليميةالتعلمية .

فالإدارة الصفية هي مجموعة من الأساليب والمهارات التي تسمح للمعلم بالسيطرة على الطلبة بشكل فعال من اجل خلق بيئة تعليمية ايجابية لجميع الطلبة أي أنها عملية يتم من خلالها توفير جميع الظروف الملائمة للتعليم ،وهذا ما تؤكده دارسة الديماطي (1999)اثر استخدام النمط التسلطي في إدارةالصف ،وعلى هذا الأساس فالإدارة الصفية تعمل على توفير بيئة صفية مناسبة لعملية التعليم تضمن الوصول لتحقيق الأهداف المسطرة التي تتطلب قياس مختلف المهارات الأدائية داخل الصف الدارسي سواء في تنظيم المواقف والعلاقات التفاعلية بين المدارس والتلاميذأو في توجيه وتعديل السلوكيات بما يتماشى مع غايات الدراسة وكل ذلك يفرض على المدرس اختيار الأساليب والنمط الملائم لإدارة الصف الدراسي مراعيا كل الفروقاتالفردية وخصائص الطلبة . ويكون على وعي بأهميةذالك وملما بالمهمات الإدارية داخل القسم ويبرر بذالك كفاءته في أداء المنوط به في علاج السلوكياتالصفية المخلة بالعلمية التعليمية وبما أن البيئة الصفية محيدة لمختلف المشكلات السلوكية في جميع المراحل التعليمية التي تشكل تحديا كبيرا أمام المدرسين و التي تنعكس في جميع المراحل التعليمية الصفي وبالتالي تتطلب المزيد من الاهتمام بالدراسة و البحث لضبط مختلف هذه المشكلات أو تعديلها .

وعليه يطرح التساؤول التالي :هل هناك علاقة إرتباطية بين أنماط الإدارة الصفية وتعديل المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة ؟.

الأسئلة الجزيئة :

- هل هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس ؟.

-هل هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل ؟.

2/-الفرضية العامة :هناك علاقة إرتباطية بين أنماط الإدارة الصفية والمشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة .

-الفرضيات الجزئية :

-هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس .

-هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل .

3/-أسباب اختيار الموضوع :

-أسبابموضوعية :

-حاجتنا الماسة للإحاطة بجميع مكونات الإدارة الصفية ،وإدارة الصف الفعالة للتحكم في المشكلات الصفية التي تخلق مشكلات في عملية التعلم وتحد من نجاح العملية التربوية بحيث ينعكس ذلك على الأداء التربوي ومستوى التلاميذ.

-أسباب ذاتية :

-يعد من مجال تخصصنا .

-إنجاز بحث ميداني يهمنا كطلبة .

-الرغبة الخاصة في الاضطلاع على مختلف الأنماط المتبعة وكيفية تعديل المشكلات السلوكية للتلاميذ التي قد تفيدنا في مستقبلنا المهني .

4/-أهداف الدراسة :

-أن نكون قادرين على معرفة النمط السائد لدى المعلمين في إدارة صفوفهم ..

-تهدف إلى معرفة المشكلات السلوكية التي يتسبب فيها التلاميذ والتي لها تأثير سلبي على البيئة الصفية والتي أصبحت تعيق الدور التربوي للمدرسة،وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية .وتؤدي في الغالب لهدر الوقت والجهد سواء للإدارة التربوية أو المعلم أوالتلميذ.

-كما تهدف الدراسة إلى العودة للميدان والتعرف على دوافع الإدارة الصفية والأساليب المتبعة في تعديل سلوكيات التلاميذ.

-الكشف عن دلالة الفروق الإحصائية في مشكلات إدارة الصف التي تواجه المعلمون والمتعلقة بالمعلم والتلاميذ التي تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والأقدمية في العمل ومن هذا الهدف نسعى لمعرفته .

-الكشف علىالانماط الفعالة للإدارة الصفية التي تعمل على خفض أو الحد من بعض المشكلات السلوكية داخل الصف.

-التعرف على أنماط الإدارة الصفية التي ربما تزيد من انتشار بعض المشكلات السلوكية ..

-التعرف على الصعوبات التي تواجه المدرسين داخل المحيط الصفي وكيفية تعاطي الأساتذة مع هذه الصعوبات.

-الكشف عن مختلف أنماط الإدارة الصفية بإيجابيها وسلبياتها وتفحص جوانب القوة والضعف في إدارة وتسيير الصف الدراسي.

5/-أهميةالدراسة :

-فهم البيئة الصفية بكل عناصرها وخصائصها وكيفية تسييرها وأهم المشكلات السلوكية المنتشرة .

-تهيئة الجو الدراسي و تحديد المتطلبات النفسية والتربوية للتلميذ و الأستاذ على حد سواء .

-الإدارة الصفية لها أهمية في تفعيل العملية التعليمية داخل حجرة بالتقليل من المؤثرات السلبية وتعزيز المؤثرات الايجابية .

-معرفة النمط الصفي السائد الذي يسعى للتقليل من السلوكيات غير المرغوبة لتحسين المستوى التعليمي .

-تمكين التلاميذ من التعرف على أهمية الإدارة الصفية في مراحل التعليم .

-لها أهمية في تنمية الوعي لجميع أطراف العملية التعليمية بأهمية إدارة الصفية كأحد أسس العملية ودورها في أداء الرسالة التربوية .

6/-تحديد المفاهيم الإجرائية :

-نمط إدارة الصف :هو النمط الذي تعبر عنه الدراسة التي يسهل عليها المفحوص الأستاذ على مقياس أنماط الإدارة الصفية .

-السلوك :يقصد بها مجموع مظاهر السلوك لدى التلاميذ التي من شأنها التأثير على الإدارة الصفية .

-تعديل السلوك :هو مجموع ما يقدم الأستاذ من إجراءات وأساليب وقائية تعبر عنه الدرجة العالية لتثبيت وتقوية السلوك المرغوب لدى الطالب من ناحية وإضعاف وإزالة السلوك غير المرغوب به من ناحية أخرى .

- المشكلات السلوكية : في مجال دراستنا هي المشكلات التي تلقي بتبعاتها على الأخرين وتؤثر سلبا على الأنضباط داخل غرفة الصف .

7/-الدراسات السابقة :

1/-الدراسات العربية :

للأستاذة بوعموشة نعيم(2014) بعنوان أساليب الإدارة الصفية وعلاقتها بتعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية تناولت هذه الدراسة موضوع أساليب الإدارة الصفية ودورها في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الثانوية وهدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب المدرس في إدارة

الصف التي تسهم بتعديل بعض المشكلات السلوكية للتلاميذ المرحلة الثانوية ،وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع أساتذة ثانوية بوزراق أحمد تاكسنة وعددهم 149أستاذ وأستاذة وذلك بإتباع أسلوب الحصر الشامل المستخدم في الدراسة الوصفية ،حيث قام الباحث بتطوير استمارة لجميع البيانات مكونة من 35سؤال موزعة على أربعة محاور تسعى لاختيار فرضيات الدراسة حيث أوضحت نتائج هذه الدراسة أن لأساليب الإدارة الصفية دور في تعديل بعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ،فمن خلال النتائج التي توصل إليها الباحث يتضح أن كلا من أسلوبالإدارة الصفية التسلطي والديمقراطي يساهم في تعديل بعض المشكلات السلوكية داخل الصف ،حيث يحتل هذه النمطين مكانة هامة ضمن الأساليب التي يتبعها المدرس لتحقيق ما يصبو إليه وهو تحقيق أهداف العلمية التعليمية ومردودها في سلام وأمان وخلق النظام والانضباط داخل الصف .

-دراسة الحراحشة والخوالدة (2009):أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق من وجهة نظرهم ،والتعرف على أثر كل التغيرات المستقلة الآتية :الجنس والمرحلة التي يدرسها المعلم والمؤهل وسنوات الخبرة وقد تكونت عينة الدراسة من (210) من المعلمين وقد اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة وقد قام الباحثان باستخدام أداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي تكونت من(35)فقرة تعطي ثلاثة أنماط للضبط الصفي :النمط الوقائي ونمط ألتوبيخي والنمط التسلطي ،وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي جاءت كما يلي النمط الوقائي بالمرتبة الأولى ،النمط ألتوبيخي بالمرتبة الثانية ،نمط التسلطي بالمرتبة الثالثة .أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس والمرحلة التي يدرسها المعلم ،كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة إلى النمط الوقائي وعلى الأنماط الثلاثة تعزي لمتغير المؤهل العلمي ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة إلى النمط الوقائي وعلى الأنماط الثلاثة لمتغير المؤهل العلمي ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في

متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة وكانت لصالح دوي الخبرة القصيرة .

-دراسة لمحارب علي محمد الصمادي وآخرون (2008) بعنوان واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين أنفسهم لسنة 2009-2008 هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة المعلمين لحفظ النظام وإدارة الصفوف من وجهة نظر المعلمين .تم استخدام المنهج المسح الاجتماعي بالعينة القصدية ،وتكونت عينة الدراسة من 180معلم ومعلمة ،ولقد ظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة المعلمين لمهارات حفظ النظام وإدارة الصف لصالح الإناث ،كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية لأثر المؤهل العلمي ولصالح المعلمين من حملة الماجستير فأكثر مقارنة مع المعلمين من حملة البكالوريا ،كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الخبرة التدريسية ولصالح المعلمين الذين خبرتهم من03- 10-سنوات .

-**دراسة أبو حجر**(2002) دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث الدولية في محافظة غزة والكشف عن الاختلافات في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا لمتغير الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخدمة وكذلك التعرف على الأسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل الى بعض المقترحات لعلاجها ،وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الإعدادية وبلغ عدد المعلمين 353معلما وأظهرت النتائج الدراسة مشكلات ضبط الصف التي يعاني منها معلمو المرحلة الإعدادية وكانت أكثر المشكلات شيوعا هي نظام الترفيع الأولى ونظام التقويم المدرسي لتحصيل الطلبة وكبر حجم المناهج الذي يحتاج إلى وقت أكبر لتطبيقه .

-دراسة المواضبة (2006)دراسة هدفت إلى التعرف على أساليب الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في الأردن تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والخبرة التعليمية والمؤهل العلمي ،وقد تكون مجتمع الدراسة من 2530 معلما من معلمي المرحلة الأساسية العليا وقد بلغت عينة الدراسة 380 وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

1-إن أكثر أساليب الإدارة الصفية ممارسة لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في إقليم الجنوب هو الأسلوب الديمقراطي .

2-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث في الأسلوب الديمقراطي وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية للأسلوب الأوتوقراطي ألترسلي لصالح الذكور .

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية لذوي الخبرة (أقل من 5سنوات)في الأسلوب الأوتوقراطي (11سنة فأكثر) للأسلوب الديمقراطي و(أقل من 5 سنوات) للأسلوب ألترسلي .

4- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لذوي المؤهل العلمي

5- أسلوب الأوتوقراطي(الماجستير) في الأسلوب الديمقراطي .

دراسة العجمي (2007): دراسة هدفت إلى تعرف أنماط الإدارة الصفية السائدة في المدارس المتوسطة في دولة الكويت وعلاقتها باتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم ،تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت بحيث بلغ عددهم (11741) معلما ومعلمة (5142)معلما و (6599)معلمة ،حيث تم اختيار عينة طبقة عشوائية بنسبة (5%)وبذلك بلغت عينة الدراسة من معلمي تلك المرحلة (560) معلما ومعلمة .

وخلصت الدراسات إلى النتائج الآتية :

1- إن أكثر الأنماط السائدة من أنماط الإدارة الصفية لدى معلمي المرحلة المتوسطة في دولة الكويت كان النمط الديمقراطي بدرجة مرتفعة يليه النمط التسلطي بدرجة متوسطة ،ثم النمط ألترسلي بدرجة متوسطة .

2-إن اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم في المدارس المتوسطة في دولة الكويت كانت متوسطة .

3-هناك علاقة إيجابية متوسطة بين ممارسة المعلمين لنمط الإدارة الصفية الديمقراطي واتجاهاتهم نحو مهنة التعليم ،في حين كانت هناك علاقة سلبية ضعيفة بين ممارسة المعلمين لنمطي الإدارة الصفية التسلطي والترسلي واتجاهاتهم نحو مهنة العليم

2-الدراسات الأجنبية :

- دراسة العمارات(2011) بعنوان مشكلات الصف التي تواجه المعلمين في المدارس العامة في تافيلابروفنس هدفت الدراسة إلى تحديد مشكلات الصف التي تواجه المعلمين في المدارس العامة في ضوء متغيرات (الجنس ،مستوى المدرسة ،الخبرة المؤهل)تم توزيع إستبانة على 196 معلما ،وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط المشكلات السلوكية 66.2ومتوسط المشكلات السلوكية الاكاديمية 70.3 وان هناك فروق إحصائية للتفاعل بين الجنس ومستوى المدرسة والخبرة في المشكلات السلوكية للذكور في المرحلة الأساسية لأقل من خمس سنوات ،وأنه ليس هناك فروق بين الجنس ومستوى المدرسة ودرجة المؤهل والخبرة في المشاكل الأكاديمية ،وأوصلت الدراسة بتعميق التعاون بين معلمي المدرسة والمدراء وإدارة التعليم لتقليص المشاكل الأكاديمية وتدريب المعلمين

على كيفية التعامل مع مشاكل التلاميذ السلوكية والتعاون بين المدراء والمعلمين لتطوير قوانين تضبط سلوكيات التلاميذ في الصف والمدرسة وبالتالي توفير بيئة مناسبة للتعليم والتعلم .

دراسة (اومتسوسيمودارا ،2011)العلاقة بين فعالية المعلمين وإدارة السلوكيات السلبية الصفية في المدارس الثانوية .

هدفت الدراسة الكشف عن طبيعة السلوكيات السلبية الصفية بين تلاميذ المدرسة الثانوية في ولاية أوندو في نيجيريا ،وتحديد فعالية المعلمين و الإستراتيجيات التي يتبعها في إدارة السلوكيات السلبية الصفية وتأسيس العلاقة بين فعالية المعلمين وإدارة السلوكيات السلبية الصفية كوجهة نظر للمحافظة على الإنضباط في السلوكيات السلبية الصفية ومدى تكرارها ومقارنة الإستراتيجيات التي يتبعها المعلمون في إدارة السلوكيات السلبية الصفية في ضوء متغيرات (الجنس ،موقع المدرسة ،الجهات التي تمتلك المدرسة) وطبقت الدراسة على عينة مؤلفة من 420 معلما ،وتوصلت إلى أن أكثر السلوكيات السلبية تكرارا هي التحدث أثناء التدريس وإستخدم المعلمون إستراتيجية نصح تلاميذهم في ضبطها بنسبة 90.05% وتحويلهم إلى مرشدي المدرسة بنسبة 77.6% وقيم المعلمون فعالية المشاهدة بدقة بنسبة 71.3% كما تبين أن هناك علاقة مهمة بين فعالية المعلم وإدارة سلوك التلاميذ الذكور والإناث ،وتزايد السلوك الذكور العدائي من الإبتدائيللثانوي .

الفصل الثاني:

انماط الإدارة الصفية

تمهيد:

تعتبر الإدارة الصفية أحد العوامل الهامة والأساسية في تقدم عملية التعليم والتعلم والطريق الممهد لنجاح العملية التربوية بما تشمل عليه من ضبط لمسار عملية التعلم وتهذيب وتعديل سلوك التلاميذ بصفة خاصة ،وتحقيق الأهداف التربوية بصفة عامة ،كما تلعب الإدارة الصفية الفعالة دورا هام في استثمار الوقت والإمكانيات المتوفرة والجهود المختلفة ،وتوظيفها في تحقيق تعلم أفضل ،بهدف تحقيق الأهداف التعليمية وبالتالي نجاح العملية التربوية .

وفي هذا الفصل سنتطرق إلى مفهوم الإدارة الصفية وأنماط الإدارة وأهميتها وأهم عناصرها ومهامها وخصائصها وشروطها وأهم مبادئها ومقوماتها ومحاورها .

1/- تعريف الادارة الصفية :

1- تعريف الإدارة:

تعرف الادارة على أنها مجموعة من العمليات المنظمة والمخططة والمنسقة لتحقيق الأهداف عن طريق الحفز والتوجيه والمتابعة .

تعريف الإدارة على أنها توفر نوع من التعاون والتنسيق بين الجهود البشرية المختلفة من أجل تحقيق هدف معين.فالإدارة هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي يتم بواسطتها وضع الإمكانيات البشرية و المادية في خدمة أهداف عمل من الأعمال ،و الإدارة تؤدي وظيفتها من خلال التأثير في سلوك الأفراد.

(محمد عوض الترتوري ،2006،ص15)

وتعرف أيضاهي جهود مجموعة من الإفراد متعاونين من خلال تنظيم نشاطهم وإستثماره بكفاية لتحقيق أهداف المؤسسة.

ويعرفها تايلور :أنها المعرفة السليمة لما يريد الأفراد القيام به مع التأكد من أنهم يقومون بذلك متبعين أفضل الطرق بأقل تكلفة ممكنة .

ويعرفها هزي فأيل :بأنها القيام بمجموعة من الأعمال التي تتضمن :التنبؤ والتخطيط والتنظيم ،وإصدار الأوامر ،والتنسيق والرقابة .

ويعرفها حسان العجمي الإدارة هي جملة الوظائف أو العمليات من تخطيط ومتابعة وتوجيه ورقابة التي يقوم بها المدير بغرض تحقيق أهداف المنظمة بأفضل نتيجة ممكنة .

(حسان العجمي ،2007،ص29)

2/مفهوم الصف :يعرف الصف بأنه جماعة من الطلبة يجتمعون معا بانتظام في وقت معين تحت إشراف أستاذ معين .

ويعرفه أيضا هو تصنيف الأطفال المتساوين في السن في مجموعة تعليمية واحدة .

ويعرفه يوسف قطامي جماعة مكونة من تلاميذ ومعلم وبيئة فيزيقية تتفاعل معا لتتولد بيئة متسامحة .

(يوسف قطامي ،2007 ،ص70)

1/مفهوم الإدارةالصفية :

إن مفهوم الإدارة الصفية أكبر وأشمل من بعض المعاني كالضبط والهدوء والالتزام بالتعليمات أنها تعني قيام المعلم بالعديد من الأعمال والمهام من حفظ للنظام وتوفير للمناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم البيئة الفيزيقية من أثاث وتجهيزات ومواد ووسائل واستثمار الخبرات التعليمية وحسن التخطيط لها .وهي بدلك تشمل كل ما يتصل بالمتعلم والمعلم والمنهج المدرسي والأهداف التربوية والعلاقات الإنسانية وهي بمجموعها تعتبر فنا تستثمر فيه الإمكانيات البشرية والمادية لتحقيق أهداف مخططة .

(احمد جميل عايش ،2007،163ص)

فالإدارة الصفية ذات أهمية خاصة في العملية التعليمية لأنها تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والمادية اللازمة لحدوث عملية التعلم بصورة فعالة فالتعليم في رأي جانيه وأندرسون هو تنظيم وترتيب وتهيئة جميع الشروط التي تتعلق بعملية التعلم ،سواء تلك الشروط التي تتصل بالمعلم وخبراته واستعداداته ودافعتيه أم تلك التي تشكل البيئة المحيطة بالمتعلم في أثناء حدوث عملية التعلم .

ويعرفها أيضا نضال عبد اللطيف بأنها مجموعة من الأنشطة والعلاقات الإنسانية الجيدة التي تساعد على إيجاد جو تعليمي واجتماعي فعال وأهم ما تشمل عليه توفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم بيئة التعلم وتوفير الخبرات التعليمية وحفظ النظام وملاحظة الطلاب ومتابعتهم وتقويمهم .

(نضال عبدا للطيف 2005،ص11)

تعريف الإدارة الصفية :تعرف بأنها مجموعة النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى خلق وتوفير جو صفي تسوده العلاقات الايجابية بين المعلم وتلاميذه وبين التلاميذ أنفسهم داخل غرفة الصف .وبدلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير جميع الشروط والظروف اللازمة لحدوث التعلم لدى التلاميذ بشكل فعال .

وتعرف أيضا على أنها كل ما يقوم به المعلم داخل غرفة داخل غرفة الصف من سلوكيات سواء كانت لفظية أو عملية مباشرة أو عير مباشرة ،بحيث تحقق بلوغ الأهداف التعليمية والتربوية المرسومة كي يحدث قي النهاية تغير مرغوب فيه في سلوك الطلبة عن طريق إكسابهم معارف ومفاهيم ومهارات وإدارات جديدة ،وتعمل على مساعدتهم في الحياة العملية وتصقل شخصياتهم ومواهبهم .

ويعرفها أأصحاب المدرسة السلوكية في علم النفس فإن إدارة الصف تمثل مجموعة من النشاطات التي يسعى المعلم من خلالها إلى تعزيز السلوك المرغوب فيه لدى التلاميذ ،ويعمل على إلغاء وحذف السلوك غير المرغوب فيه لديهم .(محمد الترتوري ،2006،ص25)

وتعرف أيضا جميع الأعمال التي يقوم بها المعلم داخلها مما يتعلق بتدبر الشؤون والظروف المختلفة التي تجعل من التعليم فيها امرأ ممكنا في ضوء الأهداف التعليمية المحدودة مسبقا والتي تعمل على إحداث تغييرات في سلوك الطلاب المتعلمين من حيث إكسابهم معارف ومفاهيم جديدة وإحداث تغييرات في مهاراتهم وكفاءاتهم وبناء اتجاهات ايجابية لديهم وتنمية ميولهم ورغباتهم وصقل مواهبهم (عبد اللطيف بن حسين ،2009،ص82)

ويعرفها أصحاب النظرية الكلاسيكية هي ضبط المتعلمين بإستخدام كل الوسائل المتاحة ،بما فيها الإجراءات التأديبية التي تتضمن العقاب .ويبرر هؤلاء استخدامهم للعقاب بقولهم ان الطالب يعرف السبب الذي يعاقب من اجله أو بقولهم .

(محمد عوض الترتوري2006،ص 25)

وبناءا على التعريفات السابقة نستنتج أن

الإدارة الصفية :هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف من اجل الحفاظ على النظام والهدوء وتوفير جميع الظروف اللازمة والمناسبة لتحقيق التعلم الجيد والتي تتضمن توفير المناخ العاطفي والاجتماعي وتنظيم البيئة وملاحق ومتابعة التلاميذ وتقويمهم .

2/-عناصر الإدارة الصفية

تشتمل إدارة الصف على العناصر التالية :

1-الزمن :يعتبر الزمن عاملا أساسيا ،فهو الوسط الناقل الذي تتم من خلاله جميع إجراءات وعمليات إدارة الصف المدرسي .

2-المكان :يمثل المكان حجرة الدراسة بحجمها وموقعها والأثاث الموجود فيها ومدى توفر الراحة النفسية والصحية فيها ،والدفء والأمان والتفاعل الايجابي والتعاون هدا بالايضافة إلى الأماكن الأخرى التي يتواجد فيها التلاميذ كالمختبر والمكتبة وساحات اللعب .

3/-العاملون يضم هدا العنصر التلاميذ وهم محور العملية التعليمية ،والمعلم الذي يعتبر المحرك الأساسي والموجه لعملية التعلم ،فالمعلم هو مجموعة من الأنشطة النشطة المتحركة ذات التأثير الكبير على البيئة النفسية والطبيعية والزمانية والمكانية أد أن سلوك التلاميذ يتحدد وفق تعليماته ورضاه .

4/-المواد والتجهيزات التعليمية :يشتمل هدا العنصر جميع المواد التعليمية والوسائل والأجهزة والمعدات التي تخدم عملية التعليم والتعلم (رافد الحريري ،2010،ص38)

3/- مهام الإدارة الصفية تتمثل فيما يلي :

1/-التخطيط:إن التخطيط الجيد للتعلم يوفر فرص كثيرة للنجاح ويقي المعلم من حدوث بعض المشكلات الصفية التي تربك عملية التعليم والتعلم، ويساعد المعلم على الانتقال بيسر وسهولة من نشاط إلى أخر دون التسبب في تشتيت هدوء التلاميذ.

2/-التنظيم والتنسيق:المعلم يحرص على الاستفادة من الموارد المادية المتاحة في المدرسة والموارد البشرية المتمثلة في الطلاب أنفسهم فهو يحرص على تنظيم مشاركتهم وتنسيق أدوارهم واستبعاد ما من شانه توليد التناقضات والمنافسات غير الايجابية في ما بينهم ..(الترتوري والقضاة ،2006،ص30)

3/-التوجيه والضبط والمراقبة :فالمعلم يوجه طلابه ويشرف على تعليمهم وتفاعلهم ويتابع مختلف أعمالهم ،ويحرص على أن يؤدي كل منهم المهمة الموكلة إليه ،وهو الذي يصحح مسارات العمل بالتوضيح والزيادة .

4/-إتباع قواعد عملية في التعامل مع التلاميذ :و المعلم الكفء هو الذي يدرب تلاميذ على كيفية إتباع القواعد في السلوك الصفي ،مع توخي الحذر في وضع تلك القواعد التي يجب أن تتسم بالوضوح

والبساطة والقابلية للتطبيق وان يعمدا المعلم إلى الثبات في استخدامها على أن توفر هده القواعد العدالة والإنصاف في العمل الصفي .

5/–مراقبة البيئة الصفية :أي مراقبة المعلم ما يحدث داخل حجرة الدراسة من سلوكيات ،ومتابعة ومراقبة انجاز المهمات والنشاطات الموكلة للتلاميذ ،وان يكون المعلم في موقع يتمكن من خلاله ملاحظة جميع التلاميذ وان يهيئ لهم البيئة المنظمة بحيث تسهل تحركاتهم وتنقلاتهم عند الحاجة .كما ينبغي عليه أن يوزع أسئلته بشكل عادل ويسمح لكل تلميذ بالسؤال والمبادرة والمناقشة والتفاعل الايجابي البناء.

6/–الاحتفاظ بسجلات وظيفية :من الضروري أن يحتفظ المعلم بسجلات يدون فيها علامات التلاميذ ويرصد غيابهم وحضورهم ،ويسجل الدرجات المتخذة بشأنها والجوانب الايجابية لديهم مثل الإبداع والموهبة ،بان يكون شاملا ومنظما وموثقا وان يراعي فيه العدل والثبات ،ودلك سيساعد بالطبع على اتخاذ القرارات السليمة بخصوص كل موضوع .

(رافد الحريري ،2010،ص39)

7/– خلق الدافعية للتعلم :وذلك من خلال إثارة اهتمام التلاميذ بموضوع الدرس والمحافظة على انتباه خلال الموقف التعليمي ،واشتراك التلاميذ في نشاطات الدرس واستخدام وسائل التعزيز كانجازات التلاميذ . (رافدة الحريري ، 2007 ،ص 100)

4/–أهمية الإدارة الصفية

تعد إدارة الصفية من أكثر التحديات التي تواجه العديد من المعلمين بصفة عامة ،والمبتدئين منهم بصفة خاصة ،حيث أن عدم مقدرتهم على إدارة الصف بكفاءة ،يؤدي إلى نتائج سلبية يمتد أثرها إلى الطلاب ،وزملائهم وإدارة المدرسة ،حيث إنه بدون إدارة صفية سليمة لا يمكن أن يتحقق تعليم صفي فعال ،فإدارة الصف شرط ضروري لإنجاح العملية التعليمية ،وإهمالها أو التقليل من أهميتها لابد وان تنعكس سلبا على المخرجات التعليمية ،فإدارة الصفية اذن هي جزء من الأدوار التي تناط بعمل المدرس ،بحيث لا يمكننا فصل هذا الدور عن الأدوار الأخرى .فالمدرس الذي يخطط درسه بعناية ويوزع الوقت على الأنشطة التعليمية المتنوعة ،ويحول الصف إلى بيئة تعلم جيدة ،ويهتم بدافعية الطلاب ،لابد وان ينعكس ذلك إيجابيا على ممارسات وسلوكيات الطلاب ،وتحول دون حدوث عدم ضبط الصف وإدارته ،بمعنى أخر هناك مباشرة بين إدارة حجرة الدراسة وعمليتي التعليم والتعلم ،فالمدرس الذي لديه أرصدة كافية

من استراتيجيات التعليم والتعلم ،لابد وان يشكل بيئة تعليمية جيدة تضمن تعاون ،وتقلل من مشكلات الإدارة وضبط النظام داخل حجرة الدراسة .

كما أنها وتوفر عامل الامن والطمأنينة للمتعلمين وتوفر فرص التفاعل الإيجابي بين المعلم وبين المتعلمين أنفسم والتخطيط السليم لاستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المناسبة وتنظيم الوقت بما يكفل تنفيذ الأنشطة التعليمية يشكل فعال وتقليل فرص الصراع وحدوث المشكلات ،وترفع مستوى الأداء والتحصيل الأكاديمي لدى المتعلمين. (خليل إبراهيم ،140 ص،2005)

5/أنماط الإدارة الصفية

هناك عدة أنماط شائعة للإدارة الصفية هي النمط ألقسري(التسلطي) والنمط الفوضوي والنمط الديمقراطي والنمط التقليدي والنمط التعاوني وبعد اختيار المعلم لنمط معين من هذه الأنماط الإدارة في صفه .

وفي ما يلي نتناول كل نمط من هده الأنماط من حيث سماته وأثره على العملية التعلمية.

1/النمط التسلطي :

إن أبرز سمات هذا النمط هو أن التفاعل الذي يتم بين المعلم وطلابه يتسم بالقسوة والإرهاب ،واستغلال سيء للمركز الوظيفي ،ويتميز هذا النمط بالعديد من الممارسات السلوكية للمعلم منها انه يعمل على :الاستبداد بالرأي وعدم قبول الرأي الأخر من قبل طلابه .

-الطاعة المطلقة والتنفيذ الفوري لأوامره من قبل طلابه .

-إقامة حاجز بينه وبين طلابه يحول دون تعرفه عليهم وعلى احتياجاتهم .

-تحديد أهداف الأنشطة في غرفة الصف دون تقبله لأي تعديل أو إضافة لها من قبل طلابه

-تقويم عمل طلابه انطلاقا من اعتقاده بأنه أكثر خبرة منهم وأكثر حكمة .

-استخدام حكمه الشخصي في تقرير ما يعمله الطلاب ،ومتى يعملونه ،ومن الذي يقوم بالعمل .

-تقرير متى يعاقب ومتى يثيب ،وتقليل الثناء لاعتقاده بان دلك يفسد الطلاب .

-اثر النمط التسلطي على العملية التعليمية :

-عدم توافر الحوافز المناسبة التي تدفع الطالب الى التفاعل ،إضافة إلى عدم توافر البيئة المشجعة لهدا التفاعل .

عدم توافر الفرص للطالب وكيف يضع أهداف لذاته ،أو كيف يقدر المسؤولية .

اضطرار الطالب إلى كبت رغباته وميوله ،مما قد يؤدي إلى نفوره من التعلم ،والى تعقيدات أخرى تنشأ عن دلك قد تؤثر على صحته النفسية .

قد تظهر بعض المظاهر السلبية على الطالب كالشرود والإتكالية وعدم الرغبة في التعاون وعدم الاطمئنان لمعلمه ،أو إبداء الخضوع التام له ،مما ستنعكس مثل تلك الأمور سلبا على شخصيته وتحصيله الدراسي .

2/النمط الفوضوي

يتميز هذا النمط بعدم التخطيط ،وان الأنشطة التعليمية تكون غير موجهة من قبل المعلم ،والطلاب لا يقومون بهذا الدور ،ومن ابرز سمات هدا النمط هي ما يلي :

-ترك الحرية المطلقة للطلاب لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأنشطة الفردية والجماعية .

-قيام المعلم بالحد الأدنى من المبادرات والاقتراحات .

-عدم القيام بأي جهد يذكر من قبل المعلم ،لتقويم سلوك الطلاب أو عملهم كأفراد أو كجماعة .

-إبداء الاستعداد لتقديم العون للطلاب ، إذا طلب منه دلك .

-اثر النمط الفوضوي على العملية التعليمية :

-ضعف إنتاجية الطلاب .

-إحساس الطلاب بالقلق ،بإدراكهم بأنهم يمارسون أنشطة غير موجهة من معلمهم ،مما يجعلهم غير واثقين من أنهم يقومون بالعمل الصحيح من جهة ،كما أنهم خائفين من النتائج المترتبة على عدم أدائهم لما ينتظر منهم من جهة أخرى .

-افتقار الطلاب إلى القدرة على وضع الخطط لعملهم ،نظرا لعدم تبلور حاجاتهم في صورة أهداف واضحة لديهم ،فتركهم أحرار في العمل دون توجيه من قبل معلمهم لن يساعدهم على امتلاك تلك القدرة .

-كره الطلاب للنظام الذي تترك فيه سلطة التصرف للجماعة دون أن يكون هناك شخص يتولى القيادة ويرسم لهم الطريق الذي سيسيرون عليه .فالوقت الطويل الذي يضيعه الطلاب في التخطيط يمكن منه في العمل نفسه ، فقد يحدث أن ينفق الطلاب وقتا طويلا في بحث مشروع معين ثم يتبين لهم في النهاية إن تنفيذه مستحيلا ،مما يخلق لهم شعورا بعد الارتياح نحو هذا الأسلوب من العمل الجماعي .

3/-النمط الديمقراطي :

سمة هذا النمط هو أن التفاعل الذي يتم بين المعلم وطلابه يتميز بتوفير المناخ التعليمي المريح وغير المثير للقلق والخوف ،وتسود روح الصداقة والثقة والتفكير المشترك .ومن أهم سمات هدا النمط ما يلي :

-الجو المليء بالمودة والطمأنينة ،وإتاحة الفرصة للطلاب للقيام بأعمالهم بفعالية ونشاط .

-إتاحة الفرصة المتكافئة أمام الطلاب وتشجيع التعاون فيما بينهم .

-تشجيع الطلاب على الإقبال على التعلم ،وتحقيق الأهداف التعليمة المرغوبة من خلال استثارة حاجاتهم للانجاز والنجاح .

-إتاحة الفرصة أمام الطلاب لتقييم عملهم بأنفسهم ،مع دور المعلم التوجيهي في دلك .

-إشراك الطلاب في وضع الأهداف وصياغتها ،وفي رسم الخطط والأساليب واتخاذ القرارات .

-استثارة اهتمامات الطلاب وتوجيهها، واستخدام أساليب التعزيز المناسبة.

-إشراك الطلاب في المناقشة وإتاحة الفرصة أمامهم لتبادل وجهات النظر.

❖ **اثر النمط الديمقراطي على العملية التعليمية**

حب الطلاب للعمل واستمتاعهم به ،حيث أن العمل في جو مريح يتسم بالهدوء والطمأنينة ولابد وان يدفعهم إلى التعاون المثمر مع معلمهم ،وبدل جهد اكبر في العمل وان ذلك له المر دودية الايجابي في تسهيل عملية تعلمهم وتكامل شخصياتهم .

حب الطلاب لمعلمهم وحبهم لبعضهم البعض نظرا لعملهم في البيئة تعاونية ديمقراطية تتميز بالإخلاص والثقة والتفكير المشترك ،مما يساعد على توطيد الصداقة وحب العمل .

توافر فرص العمل التعاوني والتخطيط الجماعي الموجه لانجاز العمل ،مما يساعد الطلاب على تقديم الإقترحات ،ويعلمهم كيفية اتخاذ القرارات وكيفية التعامل فيما بشكل مثمر وبناء.

تحدد احتياجات الطلاب في صورة أهداف واضحة يسهل عليهم تحقيقها .

توافر برامج تعزيز مناسبة تؤدي إلى دفع الطلاب إلى التفاعل الايجابي ،والى استثمار اهتماماتهم وتوجيهها اكتساب الطلاب للعديد من الاتجاهات الايجابية ،كضبط النفس ،وتحمل المسؤولية والاستماع إلى الآخرين والاستفادة من أفكارهم ....الخ.

4- النمط التقليدي :ويعتمد هذا النمط على احترام كبر السن على اعتبار أن المعلم أكبر سنا من الطلاب وأفصح منهم لسانا وأكثر منهم خبرة وحكمة ويتوقع المعلم من الطلاب الطاعة المطلقة له

والولاء الشخصي له فهو يقوم على الصورة الأبوية لشخصية المعلم ويهتم بالمحافظة على الوضع التعليمي(عبداللطيف ،2009 ،ص29)

5-النمط التعاوني(التفاعلي) :نستدل على هذا النمط من خلال مجموعة من الممارسات العملية التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف وأهمها :

العدل بين الطلبة وإتاحة فرص متكافئة لهم في المشاركة في الأنشطة .

إشتراك الطلبة في المناقشة وتبادل الرأي معهم ،وتدريبهم على الاستماع للرأي الأخر .

تدريبهم على العمل التعاوني في مجموعات ليعين كل منهما الاخر .

تقدير انجازاتهم في ضوء قدراتهم ،مما يوفر جوا من الطمأنينة والأمن .

تعزيز انجازاتهم لضمان إقبالهم على التعلم الفعال .

إشعارهم بروح الأخوة الإسلامية التي تبعد روح التعالي عليهم .

(عبد اللطيف بن حسين فرج ،2009،ص29)

6/ العوامل المؤثرة في الإدارة **الصفية وحفظ النظام فيه** :

1-نوع الإدارة الصفية :يتباين المعلمون في إدارة صفوفهم ،فبعضهم يكون تسلطي الإدارة و الأخر ديمقراطي الإدارة ،وفي الإدارة التسلطية يقمع الطلاب وتصادر حرياتهم مما يجلب لهم القهر والضجر ويبحثون عن وسائل للتنفيس ،غالبا ما تؤذي إلى مشكلات سلوكية ،أما في الإدارة الديمقراطية فيتمتع الطلاب بقسط من حرية الحركة والتعبير والعمل والتفكير ويتيح لهم المعلم فرص ممارسة الحرية وعيشها ،فينمي لديهم بالتدريج روح المسؤولية التي لا معنى للحرية في غيابها .

فإدارة الصف وانضباطه والنظام فيه يتأثر بعدة أمور منها بيئة الصف المادية من حيث الاتساع وتنظيم المقاعد وتوفير حرية الحركة والعمل وتوافر المواد و الوسائط التعلمية التعليمية من وسائط وتقنيات.

2- القواعد والقوانين :لأن يتعلم الطلاب بحرية وفاعلية .ولكي يتحقق ذلك لابد من نظام أو انضباط يلتزم به الطلاب وهذا يعني وجود بعض القواعد والقوانين التي تلزم لتوفير مناخ صفي صحي يساعد على التعلم . والإنسان بطبعه لا يحب القواعد والقوانين إذا كانت مفروضة عليه فرضا وإذا اتخذت شكل الأوامر والنواهي التي تفرضها السلطة وإذا لم ير فيها مصلحة له أو عاملا يساعده على تحقيق غايته ،ولكي ينجح المعلم في توظيف هذه القواعد في تحقيق النظام والانضباط الصفي يرى المربون أن يركز على الجوانب الايجابية منها في أثناء تفاعله وتعامله مع الطلاب .

3-وضوح الأهداف والإجراءات :تتطلب الإدارة الفاعلة للصف وضوحا في الأهداف المنشودة لدى المعلم والمتعلمين لكي يعرف المعلم ما يريد تحقيقه ويعرف المتعلم النتاج الذي يسعى لبلوغه وما ينبغي عليه فعله لتحقيق ذلك ،وكيف يؤدي عمله وأين وبأي الأدوات والوسائل وما الشروط والظروف اللازمة وما معايير التفوق والإتقان في تحقيق الهدف المنشود .

4- التعزيز :إن نظام الصف القائم على الثقة والاحترام خير من النظام القائم على التسلط والشدة والخوف .والمقصود بالتعزيز الاعتراف بالسلوك المرغوب فيه والصادر عن المتعلم وتقبله والثناء عليه ،ويؤدي التعزيز دورا فاعلا في تحقيق النظام والانضباط الصفي لأنه يحفز المتعلم إلى تكرار السلوك المعزز وهو أقدر من العقاب على إحداث السلوك .

5- المشاركة وتبادل الخبرات:إن اتاحة الفرصة للطلاب للتعاون والمناقشة والتشاور والمشاركة في العمل عندما يستوجب الموقف شيئا من ذلك ،تساعد على توفير النظام والانضباط الصفي الفعال . (محمد عوض الترتوري ،2006،ص178)

7/خصائص الإدارة الصفية:

تتمثل أهم خصائص الإدارة الصفية الناجحة في النقاط التالية :

1/-الشمولية:على المعلم إن يأخذ جميع العناصر التي تتضمنها عملية التدريس بعين الاعتبار من هده العناصر غرفة الصف –الطلاب –أولياء الأمور –مدير المدرسة وهيئتها –المنهج المدرسي –الوسائل التعليمية.لذلك كان على المعلم:

الاهتمام بغرفة الصف من حيث نظافتها وترتيبها من خلال الممارسات الوقائية والعلاجية للظاهرة، بالإضافة إلى ضرورة المحافظة على الظروف الصحية للصف كالتهوية والإضاءة التي لها انعكاسات على تسيير العملية التعليمية.

وعلى المعلم أن يكون موجها ومرشدا لطلابه بتعرفه على مشكلاتهم ،ومساعدتهم في التخلص منها ،بالإضافة إلى معرفته بمبادئ التعلم ،ومراعاة الفروق الفردية فينوع أساليبه لعرض المادة وتقييم الطلاب .

أن يتعرف على أفضل ألأساليب المناسبة لتوزيع الطلبة داخل الصف، وخصائص كل منها ومدى مناسبة لطبيعة الطلاب.

على المعلم التعرف على أحوال وظروف طلابه ،وأن يتعرف على أولياء أمورهم ولا يحاول الحكم على أي منهم إلا بعد الرجوع لأراء المعلمين جميعهم الدين يتعاملون مع الصفة .

على المعلم تفعيل دور المدرسة من خلال إشراك المدير في التخطيط من خلال اتخاذ التدابير الوقائية .

يتعامل المعلم مع منهج المدرسة فهو المسؤول المباشر عن تنفيذه ،ودراسة أثره على الطلاب وهو الذي يجري عملية التقويم لذلك المنهاج.

2/–ضرورتها الملحة: يجد المعلم نفسه أمام مسؤولية حتمية ملحة في التعامل مع أولياء الطلبة الدين دفع بهم المجتمع إلى المدرسة ،والتي قامت بدورها بتوزيعهم على الصفوف ،فالمعلم يحب نفسه مسؤول على القيام بواجباته لتحقيق المسؤوليات الملقاة على عاتقه في تحقيق أهداف التربية والمجتمع .

3/–تعقد عملياتها :إن التعامل مع النفس البشرية أكثر تعقيدا من التعامل مع الآلات والأجهزة ولأننا نتعامل في الصف مع عقول وأفكار بشرية يتطلب ذلك وجود أفراد مؤهلين ماهرين وفنيين في التعامل مع جميع هؤلاء الطلبة والأفراد الممثلين بهيئة المدرسة باختلاف قدراتهم واستعداداتهم وميولهم وشخصياتهم وأنظمتهم القيمة .

4/العلاقات الإنسانية وأهميتها لهذا النوع من الإدارة: إن الحفاظ على العلاقات الإنسانية الدافئة شرط أساس لنجاح العملية التعليمية.

حيث أكد عالم النفس كارل روجرز أهمية تقبل المعلم لطلابه تقبلا غير مشروط ،لذلك على المعلم بدل قصارى جهده حتى يحافظ على العلاقة الفعالة بينه وبين طلابه ،بحيث تدعم عملية التعليم وتيسرها ،مراعيا بذلك أن تطغى علاقته بطلابه على الدور الرئيسي المتوقع منه ألا وهو التدريس ،لذلك عليه أن يحافظ على درجة من الاحترام المتبادل ،وان يحافظ على التفاعل المثمر البناء مع جميع المعنيين بالعملية التعليمية التربوية ابتداء من مدير المدرسة إلى من هم دونه في السلم الوظيفي .

5/تركيزها على التأهيل العلمي والمسلكي للمعلم :انطلاقا من أهمية الإدارة الصفية وأثرها على نتاجات العملية التعليمية وأثرها على الدين هم رجال المستقبل ،وجب على المعلم أن يكون مؤهلا علميا ومسلكيا حتى يتسنى له تحقيق الأهداف التربوية بمهارة وبأكثر عائد وبأقل جهد وتكلفة ،وأن يصل بطلابه إلى المستوى المتوقع أن يحققوه كنتائج للعملية التعليمية

(أمال لعشيشي ،2012،ص 20)

8/مبادئ الإدارة الصفية :ترتكز الإدارة الصفية على ثلاثة مبادئ أساسية هي (حسن ،2003)

1/التعامل مع التلاميذ وفق معايير واضحة وثابتة :وهذا يتطلب بناء قواعد سلوكية مقبولة من قبل التلاميذ ودلك بوضع معايير معينة مثل التنقل داخل حجرة الدراسة من قبل التلميذ لإحضار بعض

الأدوات أو إرجاعها والاستئذان قبل الكلام واحترام ملكية الآخرين ،وغيرها من الأمور المتفق عليها مسبقا والتي تؤدي الخروج عنها إلى معارضة المجموعة وعدم قبولها.

2/استخدام المعلم للحد الأدنى من سلطته في معالجة مشكلات النظام الصفي :أن استخدام المعلم لنفوذه كمعلم وفي كل صغيرة وكبيرة ،يدفع التلاميذ إلى مقاومة هذه السلطة ،وذلك بمقابلة فعل المعلم السلبي برد فعل سلبي ،مما يثير المشكلات الصفية التي يعمدا بعض التلاميذ إثارتها لمقاومة سلطة المعلم التي يفرضها على طلبته في عقابهم .

3/وعي التلميحات اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها التلاميذ في تفاعلهم أثناء الدرس وتشير إلى خلل في دلك التفاعل ،مما يؤدي إلى خلل في النظام :أن المعلم الفعال هو الذي يتوخى الدقة والحذر في مراقبة التفاعل اللفظي وغير اللفظي الذي يتم بين تلاميذه أو بينه وبين تلاميذه ،أن التحديد الدقيق لما يصدر عن التلاميذ من تلميحات أو مشيرات توحي بأن هناك خلل في التفاعل مما يؤدي إلى خلل في النظام سيبدد بلا شك دلك الخلل ،فقول المعلم ،إن الصف يبدو مزعجا اليوم مما لا يشجع على التدريس *مقولة لا فائدة منها إذ أنها مقولة عامة لا توحي للتلاميذ بأي شيء ،بل إنها ستشتت تفكيرهم ،وذلك لأنه لم يحدد السلوك المرغوب فيه والدي جعل من الصف مكانا مزعجا ،إضافة إلى ذلك ،ينبغي على المعلم أن يكون يقظا في إدراك غير المرغوب فيه والذي يصدر من تلميذ ما والتأكد من السبب الذي دفع ذلك التلميذ للقيام بذلك السلوك قبل إصدار حكمه . (رافدة الحريري ،2010،ص 33)

9/شروط الإدارة الصفية الفعالة :

إن الإدارة الصفية الفاعلة هي تلك الادرة التي تتضمن من الأنشطة والفعاليات الإدارية ما يجعل العملية التعليمية قادرة على تحقيق أهداف التعليم بمستويات تتسم بالجودة يمكن ملاحظتها من المعلم وإدارة المدرسة وأولياء أمور المتعلمين ولتحقيق هدا النمط من الإدارة لأبدا من توافر الشروط الآتية :

توافر المعلم المؤهل أكاديميا ومهنيا لتدريس مادته .

تمكن المعلم من كفايات الإدارة الصفية وأخلاقيات التدريس والكفايات التعليمية .

رغبة المعلم في ممارسة المهنة وقدرته على الإبداع .

تهيئة الجو النفسي الملائم لحدوث التعلم .

تجنب أي شكل من أشكال السلوك التسلطي وتجنب الاستهزاء والسخرية .

تقبل أراء الطلبة وأفكارهم ومراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.

حسن ترتيب المواد والأجهزة والوسائل وترتيب مقاعد الجلوس .

التعامل مع أسئلة الطلبة بتقبل واحترام وعدم إهمالها.

اعتماد أساليب التعزيز الملائمة .

تنويع وسائل الاتصال والتفاعل الصفي .

إعطاء الطلبة الوقت اللازم للفهم وعدم التحدث بسرعة .

أخد جميع التدابير اللازمة لمنع حدوث وقوع المشكلات الصفية .

(رافدة الحريرة ،2010 ،ص126)

10/مقومات الادارة الصفية :

المستقبلية :وتعني النظرة العميقة الى المستقبل لأجل التحرك نحوه على بصيرة وبناء على خطوات هادفة تستند الى التنبؤ باحتياجات المستقبل على ضوء امكانيات الحاضر .

العلمية :أي بناء كل سلوك اداري صفي على اساس علمي قائم على المعلومات الدقيقة والبحث والدراسة .

المشاركة :ويقصد بها توسيع فرص الحوار والمناقشة وتنمية العلاقات الافقية بين التلاميد وجعلهم اكثر ايجابية في التفاعل مع الدروس والنشاطات مما يدفعهم الى المشاركة الحقيقة في جميع الاعمال وهدا يحقق لهم الوقوف على نتائج اعمالهم ومدى تقدمهم .

المرونة:وتعني التكيف في الحركة والعمل حسبما يتطلبه كل موقف وحسب مقتضيات الظروف المؤثرة في التربية الصفية .

–الاجتماعية :وهدا يعني ان تتماشى الادارة الصفية مع السياق الاجتماعي الدي تعمل فيه .

–الكفاية :وهي نتيجة المقومات الخمسة المدكورة وتعني الوصول في ضوء الاهداف الى اعلى ناتج باقل كلفة ودلك عن طريق الاستخدام الامثل للامكانات المادية والبشرية المتاحة .

(رافدة الحريري ،2010،39ص)

11/محاور الادارة الصفية :

يشير سميت ولازليت (1993) في كتابهما الادارة الصفية الفعالة *ان الادارة الادارة الصفية مزيج من المهارات المتضمنة في اربع محاور اساسية تشمل عليها التدريس هده المحاور هي :

–الادارة :ويقصد بها المهارة في تنظيم وتقديم الدرس بطريقة تساهم في تحقيق انهماك عال لطلبته في عملية التعلم ولتحقيق هدا يحتاج المعلم الى القدرة على تحليل عناصر ومراحل الحصة المختلفة والى القدرة على الاختيار المناسب للمواد التعليمية والقدرة على تقليل اثر عوامل التشتت.

–الوساطة: وتشمل المعرفةبكيفية تقديم الارشاد والتوجيه الدي يحتاجه الطلبة وكيفية تعزيز تقدير الطلبة لدواتهم ،واخيرا المهارة في تجنب المواجهة في غرفة الصف.

–التعديل :ترتكز على فهم المعلم للاستراتيجيات المخلتفة المتضمنة في نظرية التعلم واستخدام هده الاستراتيجيات في تشكيل وتعديل سلوك الطلبة عبر برامج التعزيز او العقاب .

–المراقبة :ويقصد بها فحص فاعلية سياسة المدرسة في الانضباط ومقدار المساعدة التي يقدمها في فحص توتر المعلمين وهي توفير بيئة ومناخ ايجابيين .

(رمزي فتحي هارون ،2003،ص 32)

خلاصة :

من خلال هذا الفصل تعرضنا إلى أبرز عناصر الإدارة الصفية الفعالة وأهميتها وخصائصها وضرورتها الملحة ومن خلال كل هذا فالمعلم يعتبر الركيزة الأساسية وجوهرها وعليه يجب أن يكون قادرا على فهم الطلبة ورعايتهم شؤونهم النفسية والاجتماعية والتربوية ،وفهم البيئة الاجتماعية التي تحيط بهم ويساعدهم على التكيف الاجتماعي .

الفصل الثالث:

المشكلات السلوكية

تمهيد :

يواجه المعلمون في المدارس تحديات كبيرة من إنتشار المشكلات السلوكية غير المقبولة ،والتي تهدد النظام التربوي بشكل كبير في العديد من المدارس ،وعلى الرغم من أغالبية الطلبة تسلك سلوكا إجتماعيا مقبولا ،فإن أقلية منهم يتصرفون بشكل عدواني وتخريبي مما يكون له تأثير متفاوت على إستقرار غرفة الصف ،وعليه يعتبر تعديل السلوك وضبط البيئة الصفية وتحقيق المناخ الصفي الأمن للتلميذ من التحديات الأساسية التي يواجهها المعلم فتعديل السلوك له أهمية كبيرة في العملية التعليمية ويتأثر بعوامل عديدة لذا يتطلب أساليب ومهارات للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة وفي هذا الفصل سوف نتطرق إلى كيفية تعديل السلوك الغير المرغوب فيه والتعرف على المشكلات السلوكية وتصنيفها وبعض أنواع المشكلات السلوكية نذكربعض منها التسرب المدرسي وتشتت الانتباه والغش في الامتحانات والسلوك العدواني والسلوك الانعزالي وذلك بدراسة أسبابها واقتراح الحلول المناسبة لتفادي هذه المشكلات السلوكية .وأبرز النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية

1/**تعريف تعديل السلوك** :

فالتعديل يعني إعداد إجراء لمساعدة الأفراد على تغيير سلوكهم وينطوي على تغيير الأحداث البيئية من أجل التأثير في لسلوك.

تعريف تعديل السلوك :تعديل السلوك هو مجال سيكولوجي يهتم بتحليل وتعديل السلوك الإنساني .

ويعرفه فاروق الروسان على أنه مجموعة من الإجراءات العلمية المنظمة والتي تتمثل في تحديد السلوك المرغوب فيه أوغير المرغوب فيه ومن ثم تعديله وفق عدد من الأساليب التي تعمل على تقوية العلاقة بين المثيرات والاستجابات المرغوب فيها .

تعديل السلوك الصفي :يقصد به معالجة مشكلات الطلبة السلوكية والمتمثلة في أن المعلمون في المدارس يواجهون العديد من المشكلات السلوكية غير المقبولة من بعض الطلبة ،وهذه المشكلات ما يكون بسيطا لا يقصد منها التعدي أو الإضرار بالآخرين وتؤثر على النظام التربوي بشكل عام (بشير محمد عربيات ،2007،ص221)

2/تعريف المشكلات السلوكية :

ويقصد بها المشكلات التي ليس لها أثر مباشر في العملية التعليمة التعليمية مثل التكلم داخل الصف دون إذن المعلم والضحك المرتفع والعدوان بأشكاله اللفظي والمعنوي والكذب والسرقة والتخريب بشكل عام والتعصب وتشتت الانتباه والعش في الامتحانات.

(محمد عوض الترتوري،2010ص177)

ويعرفها أيضا (يحى) على أنها شكل من أشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن الفرد نتيجة وجود خلل في عملية التعلم ،وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير تكيفي ،وعدم تعزيز السلوك التكيفي . (يحي ،02000،ص162)

وتعرف أيضا(رافدة الحريري) بأنها سلوكيات مختلفة يقوم بها بعض الأفراد بطريقة مختلفة عن الأفراد الذين في مثل سنهم ،وبشكل لا يتسق مع ما هو محرم من المجتمع ،كما انه سلوك غير مقبول يقوم به الفرد لكي يشبع حاجته للانتماء وإحساسه بقيمته (رافده الحريري 2008،ص175)

وتعرف (خولة ،2003) المشكلات السلوكية على أنها شكل من أشكال السلوك غير السوي الذي يصدر عن التلميذ ،نتيجة وجود خلل في عملية التعلم ،وغالبا ما يكون ذلك على شكل تعزيز السلوك غير التكيفي وعدم تعزيز السلوك التكيفي .

3/–أسباب المشكلات السلوكية :

الملل والضجر :شعور الطالب بالرقابة والجمود في الأنشطة الصفية يجعلهم يقعون فريسة لمشاعر الملل والضجر ،لذلك فإن انشغال الطلاب بما يثير تفكيرهم ويتحداهم بمستوى مقبول يقلل من هذه المشاعر.

الإحباط والتوتر :هناك أسباب تدعو لشعور الطالب بالإحباط في التعليم الصفي ،ومن هذه الأسباب.

طلب المعلم من طلابه أن يسلكوا بشكل طبيعي وهنا لم يحدد للطلاب معايير السلوك الطبيعي.

زيادة التعليم الفردي الصعب أحيانا وتحل هذه المشكلة ببعض النشاطات التعليمية الجماعية .

سرعة سير المعلم في إعطائه للمواد التعليمية دون إعطاء راحة بين الفترة والأخرى للطلاب

رتابة النشاطات التعليمية وقلة حيويتها وصعوبتها بإدخال الألعاب والرحلات والمناقشات تقلل من صعوبة هذه النشاطات .

ميل الطلاب إلى جذب الانتباه :أن الطالب الذي يعجز في النجاح في التحصيل الدراسي يسعى نحو جذب انتباه المعلم و الطلاب الآخرين عن طريق سلوكه السيئ والمزعج ويمكن أن تعالج هذه المشكلة بتوزيع الانتباه العادل بين الطلاب حتى يستطيع المعلم إرضاء طلابه .

4/ خصائص ذوي المشكلات السلوكية :

من الصعب وضع خط فاصل بين التلاميذ الطبيعيين والتلاميذ ذوي المشكلات السلوكية وتحديد نموذج شامل لهذه المشكلات التي يتصف بها التلاميذ داخل الصف نظرا لاختلاف مشاكلهم وصفاتهم .

حيث قام المختصون بإعداد قوائم تشمل على أكثر من خاصية شائعة لدى التلاميذ ذوي المشكلات ومعظم هؤلاء التلاميذ لديهم واحدة من الخصائص التالية:

-يظهرون بسلوكيات تهدف إلى جدب الانتباه.

-لديهم حركة زائدة وتشتت للانتباه .

-غير قادرين على بناء علاقات اجتماعية فعالة.

-لديهم ضعف في الدافعية .

-يلجئون إلى التسرب المدرسي أو عدم المشاركة في النشاطات سواء المدرسية أو البيئية .

-المعاناة من ضعف التحصيل الدراسي بسبب قلة التركيز والانتباه داخل غرفة الصف .

5/تصنيف المشكلات السلوكية :تصنف المشكلات السلوكية والتربوية من حيث حدتها أو خطورتها إلى ما يلي :

1/المشكلات التافهة :هي مشكلات لا تستحق الرد عليها ومن الأفضل تجاهلها لأنها لا تستغرق فترة طويلة ومن أمثالها التحدث عند الانتقال من نشاط إلى أخر أو عدم الانتباه لفترة أو العبث ببعض الأوراق أثناء أداء نشاط معين والسبب في تجاهل هده المشكلات هو أن التركيز عليها يستهلك الكثير من الوقت والجهد ويتسبب في تعطيل الدرس ويخلق نوعا من التوتر والقلق.

2/المشكلاتالبسيطة :تمثل في خروج بعض التلاميذ عن القوانين والإجراءات الصفية ،كالإجابة على سؤال يطرحه المعلم دون الحصول على أدن من المعلم للإجابة على ذلك السؤال ،أو تبادل الأحاديث مع الزملاء ،أو تمرير بعض الملاحظات إلى تلاميذ آخرين ،أو التنقل داخل حجرة الدراسة دون ادن أو ما إلى دلك .ومع أن مثل هده السلوكيات تسبب الإرباك إلا أنها بسيطة طالما لا تستمر طويلا.

3/–المشكلات الحادة :تكون هده المشكلات محدودة المدى والتأثر والتأثير حيث أن حدوثها يقتصر على تلميذ واحد على نفر قليل من التلاميذ لكنهم لا يتصرفون بشكل جماعي ،وتشمل هده السلوكيات التي تعطل نشاط ما أو تعارض مع عملية التعلم مثل المخالفات الأكثر حدة للقوانين الصفية أو الامتناع عن أداء نشاط ما أو التخريب أو الغش في الامتحان أو العبث والحركة داخل حجرة الدراسة.

4/المشكلات المتفاقمة:أن أي مشكلة سواء كانت بسيطة أو حادة تصبح مشكلة عامة فهي مشكلة متفاقمة وتشكل تهديد للنظام الصفي ومن أشكال هده المشكلات تجوال التلاميذ داخل الدراسة حسبهم أهوائهم ،الرد على المعلم بألفاظ نابية ،الأحاديث الصاخبة،المخالفات المستمرة لتعليمات المعلم وللقوانين الصفية المتبعة والتعليق الدائم حول أمور غير مهمة ،وهده المشكلات وغيرها تؤثر على التلاميذ وتشتت انتباههم واستمرارها يؤدي إلى انهيار النظام الإدارة والتعليمي داخل حجرة الدراسة (رافده الحريري،2010،ص179)

5/ مصادر المشكلات السلوكية :

هناك مشكلات مصدرها داخل المدرسة ومشكلات مصدرها خارج المدرسة .

5–1/ المصدر المؤثر من داخل المدرسة :

5-1-1/المشكلات الناجمةعنسلوك المعلم منها:

-القيادة المتسلطة والتعامل مع التلاميذ بأسلوبالتهديد والترهيب.

-عدم تمكين من المحتوى العلمي الذي يقدمه لتلاميذه والتشبث بالقديم دون تجديد معلوماته

-انعدام التخطيط .

-عدم ثبات سياسة المعلم في التعامل مع تلاميذ .

-حساسية المعلم الفردية الشخصية التركيز على الجانب النظري .

-اللجوء الى العقاب الجماعي .

-تقلب قيادة المعلم .

5–1–2/المشكلات الناجمة على التلاميذ :

–مستوى القدرات العقلية للطالب :هناك اختلافات واسعة بين التلاميذ في القدرة العقلية قد لا تناسبها نوعية المادة التعليمية التي يقدمها المعلم ،فإذا كان مستوى المادة التعليمية منخفضا أدى ذلك

إلى سام المتفوق وضجرهم ، ،وإذا كان مرتفعا أدى إلى شرود ذهن التلميذ المنخفض الذكاء وفي كلتا الحالتين يكون دالك مبررا قويا ودافعا حسما للتلاميذ في إحداث مشكلات صفية تؤدي إلى عدم الانضباط الصفي كما أن مستوى القدرة العقلية يؤثر في مدى انتباه التلميذ للتعلم في غرفة الصف.

–العوامل الصحية:من العوامل الصحية التي يمكن أن تؤثر في سلوك التلاميذ ضعف السمع والبصر وضيق التنفس ، فقد تحول هده العوامل دون قدرة التلميذ على القيام بواجباته الصفية مما يدل شخصية التلميذ :حيث يكون التلميذ قد بلغ المستوى المناسب من النضج الشخصي ،بحيث لا تكون له القدرة على إصدار الأحكام الصحيحة على الأمور ،أو تكون ثقته بنفسه منخفضة أو انه لا يستطيع تحمل المسؤولية.

– شخصية التلميذ :كأن يكون التلميذ قد بلغ المستوى المناسب من النضج الشخصي ،بحيث لا تكون له القدرة على إصدار الأحكام الصحيحة على الأمور ،أو تكون ثقته بنفسه منخفضة أو انه لا يستطيع تحمل المسؤولية .(محمد حسن ،2002ص 57)

5–1–3/مشكلات متعلقة بتركيب الجماعة الصفية:

الجماعة الصفية تعد من المصادر الأولية التي تحدد سلوك الأفراد ضمن جماعة خاصة إن الجماعة أحيانا تفرض على الطالب إن يمارس سلوكا ما قد لا يمارسه عند الانسحاب من الجماعة أو عندما يكون بمفرده ومن الأسباب التي تفرض على الطالب ممارسة هذا السلوك ما يلي :العدوى السلوكية وتقليد التلاميذ لزملائهم، الجو العقابي الذي يسود الصف، الجو التنافسي العدواني ،الاحباطات الدائمة والمستمرة، غياب الاستعدادات للأنشطة و الممارسات الديمقراطية، غياب الأمن والطمأنينة.

(خليل إبراهيم شير ، 2010 ، ص146)

5–1–4/المشكلات تنجم عن الأنشطة التعليمية الصفية :

–صعوبة المادة كثرة الوظائف التعليمية

–قلة الإثارة والمتعة في الوظائف التي يحددها المعلم للطلاب .

–تكرار ورتابة الأنشطة التعليمية .

–عدم ملائمة الأنشطة التعليمية لمستوى الطلاب وللمادة الدراسية .

(رافدة عمر الحريري ،2010،ص170).

5-1-4/ مشكلات متعلقة بتركيب الجماعة الصفية: الجماعة الصفية تعد من المصادر الاولية التي تحدد سلوك الافراد ضمن جماعة خاصة ان الجماعة احيانا تفرض على الطالب ان يمارس سلوكا ماقدلايمارسه عند الانسحاب من الجماعة او عندما يكون بمفرده ومن الاسباب التي تفرض على الطالب ممارسة هدا السلوك مايلي :العدوى السلوكية وتقليد التلاميد لزملائهم، الجو العقابي الدي يسود الصف،الجو التنافسي العدواني الاحباطات الدائمة والمستمرة، غياب الاستعدادات للانشطة و الممارسات الديمقراطية، غياب الامن والطمانينة.(محمد حسن ،2002ص 58)

5-2/المصدر المؤثر من خارج المدرسة

5-2-1/المجتمع:يتأثر التلاميذ بالمجتمع الذي يعيشون فيه ،ولذلك فأن هناك بعض السلوكيات التي تنتشر في المجتمع كالعنف وحل المشكلات بطرق غير سليمة كالقتل والتهديد والتخريب ،وهذا يؤثر بالطبع على سلوكيات التلاميذ الدين يعيشون في مجتمع كهذا .

5-2-2/وسائل الإعلام: لقد تعددت القنوات الفضائية لتطلق العنان للصغار بأن يشاهدوا كل أنواع العنف والقسوة والظلم من خلال الأفلام التي تعرض على شاشات التلفاز ،فالظالم أو الخارج عن القانون كما تصوره تلك الأفلام هو البطل الذي يهابه الجميع ،وهدا العنف المبالغ فيه يعلم التلاميذ الكثير عن السلوكيات غير السوية .

5-2-3/-الأسرة :كلما كانت الأسرة مترابطة ومتحابة كلما انعكس ذلك ايجابيا على الأبناء وبالعكس فالأسرة المتفككة والمهملة لرعاية أبنائها تؤثر عليهم سلبا فالتفرقة في المعاملة بين الأبناء من قبل الوالدين أو أحدهما والقسوة والعنف والإهمال ،كل ذلك يؤثر على نفسية الأبناء ويدفعهم لأن يسلكوا سلوكا غير طبيعي في المدرسة وذلك لإشباع حاجاتهم العاطفية ومحاولة إثبات ذواتهم من خلال بعض السلوكيات الخاطئة . (عبدالعزيز المعايطة ،2007،ص 273)

7/أنواع المشكلات السلوكية :هناك عدة أنواع من مشكلات السلوكية الصفية نذكر منها البعض مع ذكر أسبابها و إقتراحها الحلول المناسبة لها.

1/مشكلة التسرب في المدرسة: هو انقطاع المتعلم عن الدراسة دون عودة إليها مسببا خسارة على نفسه وعلى أسرته وعلى دولته التي اتفقت عليه .ويقصد به إيضا ترك التلميذ للمدرسة قبل إنهاء مرحلة التعليم ،ويؤثر التسرب سلبا على الفرد والمجتمع الذي يعيش فيه الفرد،فهو مشكلة تربوية تلفت الانتباه وتتطلب الحل الجدي .

-أسباب التسرب المدرسي:

-تخلف الأسرة الاقتصادية وعجز الآباء عن دفع الرسوم وثمن الكتب والملابس وكذلك فان كثير من الآباء يستخدمون أبنائهم في الأعمال خصوصا الدول الفقيرة مما يحرم هؤلاء

من فرصة التعليم ويكون سببا في تسربهم

-الأعمال التي يكلف بها الأبناء والبنات خارج المدرسة مما لا يتيح لهم فرصة المذاكرة والدراسة بالمنزل ،بل يسبب لهم إجهادا جسميا يكون سببا إعراضهم عن الدراسة وفشلهم وبالتالي تسربهم .

-مستوى تعليم الأسرة :وهدا السبب يتعلق أدراك الوالدين لأهمية التعليم الذي يتعلق هو الأخر بمستواهم الثقافي والتربوي

-عدم مبالات الوالدين :هناك بعض الآباء لايبالون إذا ما حرم أبنائهم من التعليم نتيجة لعدم دخولهم المدارس ،ويرجع السبب إلى فقر الوالدين وانخفاض المستوى الثقافي عندهم .

-كثرة الرسوب يؤدي إلى التسرب المدرسي .

-استخدام بعض المعلمين للعقاب بأشكاله المختلفة .

-كره التلميذ للمعلم .

-كره التلميذ للمدرسة لما تفرضه من أنظمة وقوانين يراها تحد من حريته .

(عبدالعزيز المعايطة ،2006،ص 54)

الحلول المقترحة لظاهرة التسرب المدرسي

-على المعلم أن يتعرف بوجود فروق فردية بين التلاميذ وعليه أن يعمل على مساعدة التلاميذ بمستوياتهم المختلفة وان يتقبل التلاميذ الضعفاء.

*التنسيق بين المدرسة والمنزل لمساعدة التلميذ الضعيف دراسيا للتغلب على المشكلات المدرسية التحصيلية التي تواجهه

-أن تقوم الأسرة بتشجيع أبنائها على متابعة الدراسة

-الدعم العاطفي من قبل المعلمين يعتبر عاملا مهما وحاسما في رغبة التلاميذ الدين يعانون من ظروف اجتماعية واقتصادية وتعليمية صعبة في مواصلة دراستهم .

-أن تعمل المدرسة على توجيه التلاميذ الدين يعانون من ظروف اقتصادية صعبة قد تدفعهم لترك المدرسة إلى الأعمال الجزئية التي تحل جزءا من مشكلاتهم الاقتصادية.

(عبد العزيز المعايطة ، 53-54 ص2009)

2-/السلوك العدواني :يستخدم مصطلح العدوان للإشارة إلى بعض الاستجابات أو الأنماط السلوكية التي تعرف من الوجهة الاجتماعية بأنها مؤدية أو ضارة أو هدامة ومن أمثلة هده السلوكيات الاستهزاء بالآخرين ،الاعتداء على ممتلكات الغير ،استخدام الأيدي والأرجل لأداء الآخرين

-**أسباب العدوان** :للعدوان أسباب كثيرة نذكر منها

-حرمان الطفل من العاطفة .

-الشعور بالفشل من العاطفة .

-التمرد على السلطة وذلك عندما يمارس الكبار ضغوطا شديدة على الطفل .

-الحماية الزائدة والتدليل مما يدفع الطفل للجؤ إلى الإضرار بالآخرين لأن رغباته كلها مستجابة ومطاعة.

-تشجيع الأهل للطفل بممارسة العدوانية لماية نفسه .

-وجود النموذج في البيت أو في المدرسة ممن يمارسون السلوك العدواني.

-الغيرة، قد تدفع الطفل لأن يكون عدوانيا

-قد يكون سبب العدوان هو المرض والشعور بالعجز.

-العامل الاقتصادي والبيئي.

-العوامل الوراثية البايولوجية .

-تنشئة الطفل في بيئة مليئة بالحقد والعدوانية كالصراخ الدائم بين الأفراد الأسرة والعراك المستمر .

أساليب العلاج :

أن أول الأساليب التي ينصح بأن تتبع في علاج العدوان هي :

- دراسة الحالة ومعرفة الأسباب التي تدفع التلميذ إلى العدوان مع دراسة خلفية التلميذ الأسرية وعلاقته بوالديه ومستوى تحصيله الدراسي .

- إشباع حاجات التلميذ الجسمية والنفسية ومساعدته على إثبات وجوده .

– شغل وقت فراغ التلميذ العدواني بما يتفق مع ميوله وقدراته وتصميم بعض النشاطات المحببة إلى نفسه والنافعة له .

– تقليل النماذج العدوانية ،فالمعلم الذي يسعى إلى معالجة تلميذه من السلوك العدواني عليه أن يكون ودودا متسامحا لا يلجأ إلى العقاب أو الشدة في دلك ،إضافة إلى توفير نماذج تشجع على أنماط السلوك المقبولة .

– الاهتمام بالشخص الذي وقع عليه العدوان .

– توفير فرصة لتلاميذ لمزاولة الألعاب المسلية للترفيه عن أنفسهم .

– متابعة حالة التلميذ العدواني سواء بالملاحظة المستمرة أو بالتواصل مع أولياء الأمور

– تغيير ظروف البيئة التي تدفع التلميذ إلى العدوانية ومساعدته لكي يواجه المواقف المحيطة ويقومها.

(محمد حسن ، 2002 ،ص116-118)

3/–الغش في الامتحان

تعريفه :

ويقصد به ممارسة التلميذ لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في الامتحان التي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب فيه وفق المعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد ويعرف أيضا بأنه استخدام التلميذ لأي وسيلة كانت تمكنه من الحصول على إجابات أو درجات في الامتحان بصفة غير شرعية سواء كانت تلك الوسيلة الخطية أو الشفهية أو الحركية .

(محمد حسن العمايرة ،2002 ،ص 166)

مظاهر الغش : لظاهرة الغش عدة مظاهر نذكر منها :

–نقل التلميذ الواجب اليومي كراسة زميل له بشكل تلقائي دون إدراك مواطن الصحة و الضعف فيه أو محاولة تعلم ما يجده من مفاهيم ومبادئ و حلول

– نسخ التلميذ لإجابة السلوك الاختياري عن ورقة زميل له في الإمام أو الجنب .

– سؤال التلميذ لزميل له عن الإجابة السؤال و أخدها شفويا منه.

–إ عداد التلميذ لإجابات بعض الأسئلة المتوقعة على ورقة صغيرة أو راحة يده أو ساقه أو عقدة أو الحائط الذي بجانبه أو في كراسة يضعها تحت ورقة الإجابة ثم قيامه بنقل الإجابة المطلوبة من المصدر الذي أعده .

- نقل التلميذ للإجابة المطلوبة من المصدر خارج الغرفة الدراسية .

- إنجاز التلميذ للواجب بشكل غير كامل كما يحدث في أعمال النسخ في اللغات حيث يعمد التلميذ إلى كتابة أول موضوع و فقرة من وسطه ثم نهايته تخلصنا منه لكثرته غالبا

(عبدالغزيز المعايطة ،2006،ص23)

أسباب الغش في الامتحان :

من بين الأسباب الشائعة التي تؤدي بالتلميذ للغش نذكر منها ما يلي :

-سوء نظام الامتحانات.

-ضعف في طريقة التدريس التي يتبعها معلم المادة .

-عدم اهتمام معلم المادة الدراسية أو مسؤل النشاط أو المشرف الاجتماعي باجتياز التلميذ بشكل غير مباشر عن طريق الحوار أو المسابقات أو التحضير اليومي ووضع كل العبء على الامتحانات واعتبارها الفيصل الذي يقرر مدى استيعاب التلميذ للمادة .

-تهاون بعض المسؤولين عن المراقبة في الامتحانات .

-سوء ترتيب وتنظيم قاعات الامتحان .

-ضعف صياغة أسئلة الامتحان من قبل معلم المادة وعدم الاهتمام بالفهم وعرض وجهات النظر والمناقشة والاهتمام بالتلقين والحفظ الحرفي.

-رغبة الطفل بالظهور أمام زملائه مغامرا جريئا حتى لو ضبط وهو يغش ثم عوقب بشدة فانه يبدو لزملائه وكأنه شهيد .

-انشغال التلميذ بمشكلة عاطفية وخاصة تلميذ المرحلة الإعدادية وما بعدها حيث تأخذ منه جل وقته واهتمامه ،حارمة إياه من قراءة المادة والتحضير للاختبار أو القيام بالواجب المدرسي المطلوب .

-عدم التنسيق بين المعلمين فيما يخص بموعد إجراء الامتحانات

(محمد حسن العمايرة ،2006،ص128-129)

الحلول الإجرائية المقترحة لظاهرة مشكلة الغش :

- رفع الضغط النفسي وغير النفسي عن التلاميذ لمزيد من التحصيل وعدم مطالبة الأسرة أو المعلم أي تلميذ بانجاز ما لا يستطيع انجاز ما لا يستطيع انجازه أصلا أو يكون فوق قدرته أو طاقته الإدراكية التحصيلية .

– مقابلة التلميذ والتعرف على الصعوبات التي يواجهها في دراسته وتعلمه للمادة، ثم تعليمه تلك المبادئ والمفاهيم الأساسية المتعلقة بمواطن الضعف.

–تكوين عادة تنظيم الوقت لدى التلميذ إذا كان هذا سببا في عدم قيامه بالواجب قي الوقت المناسب مما يؤدي به إلى الغش بنقل الواجب عن قرتنه أو الاعتماد على الغير في الإجابة عن أسئلة الاختبار . (عبدا لعزيز المعايطة ،2009،ص25)

4/تشتت الانتباه (التسرب الفكري)

يعرف هذا الإصضراب على أنه نشاط جسمي وحركي حاد ومستمر تصاحبه عدم القدرة على التركيز والانتباه على نحو يجعل التلميذ عاجزا على السيطرة على سلوكياته وانجاز مهامه .

–مظاهر تشتت الانتباه :

–تعددت مظاهر تشتت الانتباه بتعدد أعراض هذه الظاهرة ويمكن أن نفصل هده الأعراض في النقاط التالية :

–يفشل التلميذ عادة في التركيز على التفصيلات أو يرتكب أخطاء نتيجة عدم مبالاة في أثناء تأدية النشاطات في المدرسة أو الواجبات البيتية .

–يواجه التلميذ في العادة صعوبة في الاستمرار على التركيز في أثناء تأدية المهام التي يكلف بها أو حتى في أثناء اللعب .

–يظهر في معظم الحالات غير مصغ في أثناء الحديث معه.

–لا يلتزم بالإرشادات التي تعطي له،ويفشل في إنهاء أعماله في المدرسة .

–يواجه صعوبة في تنظيم المهام والنشاطات التي يكلف بها .

–غالبا ما يكره أو يتردد أو يتجنب الانهماك في مهام تحتاج إلى تقديم جهد دهني مستمر ،مثل نشاطات التعلم سواء كانت في المدرسة ام في البيت .

– يتشوش انتباهه بسهولة نتيجة مثيرات خارجية .

–عدم متابعة الشرح أثناء الحصة .

–لا يستطيع متابعة التعليمات .

أسباب تشتت الانتباه :

-العوامل الداخلية :

الاهتمام :فالموضوعات غير المشوقة وغير المثيرة والتي لا يهتم بها الطالب من العوامل التي تسبب في تشتت إنتباه وتضعف من قدراته على المتابعة والتركيز .

- حالة التلميذ الجسمية :فالتلميذ المراهق جسميا وعقليا يكون عرضة لتشتت إنتباه .

- حالة التلميذ النفسية :إن زيادة مستوى القلق والإثارة على الجد المناسب يؤذي الى تشتت الإنتباه كتعرضه للتهديد والعقاب وخوفه من الفشل .

- قدرات التلميذ العقلية :إن الطالب صاحب القدرة العقلية أو التحصيلية المنخفضة قد يفشل في فهم ومعالجة المثيرات المرتبطة بالتعلم ،وبالتالي فإن احتمالات فشله في تأدية المهمة التعليمية تكون أعلى ،وكذلك شعوره بالإحباط و بعدم الكفاءة .

-ضعف في النمو العصبي أو خلل عضوي :هناك بعض المؤشرات التي تدل على أن أسبابا قد تكون مسؤولة عن الفروق في مقدرة التلاميذ على التركيز انتباههم وترتبط هذه العوامل بوظيفة الدماغ بشكل أساسي .

-الشعور بعدم الأمن والكفاءة :يؤدي إلى ضعف الانتباه وعدم قدرة على مقاومة التشتت

-العوامل الخارجية :

-المناخ النفسي الذي يسود غرفة الصف :يلعب دورا كبيرا في مستوى انتباه التلاميذ وتركيزهم ،فالمناخ النفسي الذي يمنح التلميذ شعورا بالأمن والطمأنينة يزيد من مستوى انتباهه وتركيزه .

-البيئة المادية لغرفة الصف :والمتمثل في تنظيم وترتيب المقاعد والإضاءة والتهوية ودرجة الحرارة والوسائل السمعية أو البصرية من العوامل المؤثرة في مستوى انتباه الطلاب وتركيزهم

-الانشطة الصفية في الدرس :يفقه الكثير من التلاميذ تركيزهم لأسباب ترتبط مباشرة بالأنشطة التعليمية الصفية ،فالأنشطة غير المتنوعة والتي تفتقر الى الحد الأدنى من الإثارة والتسويق والتي تسير وتيرة واحدة طوال الوقت إضافة إلى عدم ملائمتها لمستوى التلاميذ ومراحلهم النهائية تؤثر في مستوى التلاميذ لشعورهم بالملل والضجر .

-المعلم نفسه :يكون مصدرا لتشب الانتباه فإن وتيرة حديثه واحدة طيلة الوقت وغياب التنويع في أنشطة وأساليبه من أسباب التشتت .(محمد حسن ، 2010 ،ص 136)

-الحلول المقترحة لمشكلة التشتت الإنتباه .

-تدريبات لإطالة فترة الإنتباه :فهم بحاجة إلى تدريب لتنظيم وقتهم واستغلاله في تأدية ما يكلفون به من مهمات الأمر الذي يؤدي إلى إطالة فترة الانتباه .

-القواعد والقوانين والتعليمات :الالتزام بالقوانين والتعليمات المتعارف عليها داخل الصف وإيقاع العقوبة لمن يخالفها .

-استخدام التقنيات التربوية وطرائق التعليم الحديثة :لها دور في زيادة درجة التسوق والإثارة في غرفة الصف ،كما أنها لا تترك مجالا للتشتت لأن التلميذ يكون منهمكا بنشاط ممتع بناء .

-تنظيم البيئة المادية لغرفة الصف : تنظيم البيئة المادية وجوها العام ببعث الراحة والطمأنينة داخل الصف وبالتالي جدب انتباه التلميذ .

-تلبية الحاجات الأساسية للتلميذ :من المفيد تلبية الحاجات الأساسية للتلميذ بما يناسب مراحل العمل المختلفة ، فمن الضروري التأكد بأن التلميذ يشعر بالأمن والأمان وتناول الغذاء وارتداء الملابس المناسبة لها أثر على انتباه التلميذ بمثيرات التعلم .

(محمد حسن العمايرة ،2010،ص139،138)

5/-الخجل :الخجل هو أقل أنواع السلوك إقلاقا للآخرين ،لكنه أشدها خطرا من الناحية المرضية والطفل الخجول هو الطفل الذي لم يصل إلى مستوى النضج الكافي الذي تتطلبه منه البيئة .

والطفل الخجول لا يندمج في الحياة ولا يتعلم من تجاربها ،ذلك لأنه يحتجب عن الاشتراك مع أقرانه في مشاريعهم ونشاطاتهم ويتجنب الاتصال بمن حوله ويتسم بالجمود والخمول في وسطه الاجتماعي ولا يرتبط بصداقات دائمة .

-أسباب الخجل :

- الحماية الزائدة والتدليل الشديد .
- القسوة في معاملة الطفل وزجره باستمرار ومحاولة تصحيح أخطائه أمام الآخرين مما تغرز فيه مشاعر عدم الثقة بالنفس والخجل من مواجهة الآخرين .
- شعور الطفل بالنقص لمرض ألم به أو عاهة أو ما إلى ذلك .
- التأخر الدراسي .
- فرض الرقابة الشديدة على الطفل من قبل الكبار ومحاسبته على كل ضغيرة وكبيرة .

– تشجيع الكبار للطفل لأن يظل خجولا وذلك بقبول فكرة أنه خجول وترديدها أمام الطفل .

– تقليد الطفل لوالديه أو أحدهم أو الأخوة الكبار الذين يشعرون بالخجل وتدعيم الكبار لأسلوب جيد يوحي بالحياء والأدب .

– اضطرابات خاصة بالنمو والمرض العضوي كاضطرابات اللغة أو الشعور بالمرض المزمن الذي يعيق نشاط الطفل واندماجه مع أقرانه .

–القلق ،حيث يبتعد الطفل عن المواقف والأنشطة الاجتماعية التي تثير وترفع مستوى القلق لديه

– طرق التخلص من مشكلة الخجل :

مشكلة الخجل هي اقل المشكلات خطرا ،حيث أن التلميذ الخجول لا يشكل أي إزعاج أو مضايقة للآخرين ،لكنه يستوجب علاج حالة الخجل لكي لا تتفاقم وتتسبب في التصعيد من قلق التلميذ الخجول وبالتالي تدفعه إلى الانعزال والانطواء ، ومن أهم الوسائل لعلاج مشكلة الخجل

–تحديد المواقف التي يخجل فيها التلميذ .

–إشراك التلميذ بشكل تدريجي في النشاطات الجماعية البسيطة، كاللعب والمرح .

–تكليف التلميذ الخجول ببعض المهام والمسؤوليات البسيطة التي تضطره إلى الحديث ولو بكلمات بسيطة ،كإرساله إلى حجرة الصف المجاور لإحضار وسيلة ما بسؤال المعلم عنها و إبلاغه من أن معلمه يطلبها .

–إعطاؤه الثقة بالنفس والحديث المستمر معه وملاحظته والثناء عليه .

– عدم توجيه النقد أو اللوم له سواء كان ذلك على انفراد أو أمام الآخرين و اللجوء إلى التشجيع للاتصال بالآخرين .

–اكتشاف مواهب التلميذ الخجول ودفعه إلى الفخر بمواهبه مما يعيد إليه الثقة في نفسه .

– تهيئة الجو الودي الأمن وخلق نوع من الألفة والطمأنينة بينه وبين الكبار .

(رافدة الحريري,2009 ،ص 77)

8 /–النظريات المفسرة للمشكلات السلوكية :

تكمن أهمية دراسة الاتجاهات النظرية المفسرة للمشكلات السلوكية بهدف وتفسير وتقييم السلوك المشكل ،كما أنها تعطي تصورا واضحا والماما شاملا للأسباب التي تكمن وراء المشكلات السلوكية .

–الاتجاه التحليلي :حاولت نظرية التحليل النفسي التي وضع فرويد أصولها ومبادئها ،تفسير الانحرافات السلوكية من خلال خبرات الأطفال في الفترات المبكرة من الحياة في ظل مبادئ التحليل النفسي ،حيث أن بعض الخبرات السابقة غير السارة تكبت في اللاشعور إلا أن هده الخبرات المكبوتة تستمر في أداء دورها في توجيه السلوك وتؤدي بالتالي إلى الانحرافات السلوكية ،ويفسر أنصار التحليل النفسي الاضطرابات السلوكية في هذا الإطار .

–الاتجاه السلوكي : يرى هذا الاتجاه أن المشكلات السلوكية هي سلوك متعلم يتعلمه الفرد من البيئة التي يعيش فيها ،حيث يرى هدا الاتجاه أن الإنسان ابن البيئة بما يشتمل عليه من مثيرات واستجابات مختلفة لها علاقة بمختلف مجالات حياته النفسية والاجتماعية والبيولوجية وغيرها وتتشكل لدى الفرد حتى تصبح جزءا من كيانه النفسي ،والفرد عندما يتعلم السلوكيات الخاطئة أو الشاذة أنما يتعلمها من محيطيه الاجتماعي عن طريق التعزيز والنمدجة وتشكيل السلوكيات .

–الاتجاه البيوفسيولوجي :يرى هدا الاتجاه أن المشكلات السلوكية هي نتاج ومحصلة لخلل في وظائف وأعضاء في جسم الإنسان ،الأمر الذي ينتج عنه إصضراب في السلوك لديه ،ويرى هذا الاتجاه أن الكروموسات والجينات (المورثات)تلعب دورا في وجود المشكلات السلوكية لدى الطفل ،كما أن حرمان الطفل عاطفيا وماديا يمكن اعتباره أحد الأسباب المؤدية إلى المشكلات السلوكية بالايضافة إلى عوامل سوء التغذية لدى الأم واختلاف دمها عن دم الأم .

–الاتجاه البيئي: يقوم هدا الاتجاه على مبدأ أن المشكلات السلوكية التي تحدث للطفل لا تحدث من العدم أو من الطفل وحده ،بل هي تحدث نتيجة التفاعل الدي يحدث بين الطفل والبيئة المحيطة به .والاتجاه البيئي يميل لربط الفرد في البيئة في مفهوم واحد ،فالفرد لا ينفصل عن بيئته وبالتالي فمشاكل الفرد تصبح شائعة لدى المجتمع والفرد سيتأثر ببيئته .

(يحي ،02000،ص53)

9/–أساليب معالجة المشكلات السلوكية :

فمن أفضل الأساليب في معالجة المشكلات الصفية، استخدام أساليب الوقاية لمنع حدوثها، وتكون أساليب الوقاية للنظام الصفي وصياغة تعليمات صفية يشارك الطلاب أنفسهم في وضعها .

واستخدام تقنيات مختلفة و إعطاء مهمات مناسبة وتحديد الأوقات المناسبة للمهمات، واستخدام أسلوب الدراسة الذاتية و الاهتمام بالتدريب الموزع.

1-أساليب الوقاية :حيث أن أسهل المشاكل التي يتعامل معها هي التي تحدث أولا ،وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصياغة تعليمات صفية وجعل التلاميذ مندمجين بأعمال مفيدة واستخدام تقنيات مختلفة هذه الممارسات يمكن أن تقلل من المشاكل المتسببة عن الملل وعدم الرغبة ويمكن أن تقلل من الإحباط الناتج عن التعيينات الطويلة والصعبة وذلك بتجزئتها وترتيب التلاميذ وإعدادهم للقيام بها واستخدام أسلوب الدراسة الذاتية ،ويمكن تقليل التعب بإعطاء فترات راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية و تغيير النشاطات ،وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لإعطاء التعيينات الصعبة مثل أوقات الصباح حيث يكون التلاميذ مستعدين لذلك . (عبدا لعزيز عطا الله المعايطة ،2007،ص327)

2/-**استخدام التلميحات الغير لفظية** :وذلك باستخدام النظر إلى التلاميذ المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التحرك نحو التلميذ المخل بالنظام أو الطلب إلى التلميذ بالاعتدال في جلسته .

هذه الاستراتيجيات المبنية على التلميحات غير اللفظية يمكن أن تؤذي إلى تحقيق الهدف والهدف من استخدام التلميحات غير اللفظية هو المحافظة على استمرارية الدرس وعدم المقاطعة بينما تؤذي التلميحات اللفظية بالتلاميذ إلى التوقف عن العمل وتشتت انتباه التلاميذ كما يقع أثر التلميحات غير اللفظية على التلميذ المسيء ولا تؤثر على سير وانتباه التلاميذ الآخرين.

3/-**مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ** :حيث أن إستراتيجية المديح تؤذي الى إثارة دوافع قوية لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات التلميذ الجيدة ،حيث يمدح التلاميذ على السلوكيات المرغوبة ويمدحون أثناء الاستجابة لسؤال ويجيبون عندما يؤذن لهم .

4/-**مدح التلاميذ الآخرين** :حيث يقوم المعلم بمدح تلاميذ الصف مجتمعين ثم يقوم بمدح تلميذ ما لأدائه وممارسة كل واجب ومثابرة ذلك الإجراء يعلم الآخرين نمط السلوك المثاب المرغوب لممارسته وزيادته وتقليده .كما ينبغي على المعلم أن يتغاضى عن السلوكيات السابقة ويمدح نفس التلميذ الذي كان قد أخطأ في السابق .

5/-**التذكير اللفظي** :إن لم يجد التلميح لدى تلميذ ما ،ولم يوقف سلوكه المخل للنظام فإن استخدام التذكير اللفظي يمكن أن تعيد للتلميذ للمسار الصحيح والانتظام مع زملائه في إكمال النشاط وينبغي أن يركز المعلم على السلوك وليس التلميذ .

6/**–التذكير المتكرر** : إن استراتيجية الأولى للتذكير المتكرر هو أن يعيد المعلم التذكير مجاملا أية مناقشة وعذر يقدمه التلميذ ليس له علاقة بالمشكلة ،وتسمى هذه الإستراتيجيةبإستراتيجية النظام التأكدي ،حيث ينبغي على المعلم أن يقرر ماذا وبضيعة واضحة ويكررها مرات حتى يستجيب التلميذ لذلك وتجنب النقاش والاستماع للتبرير لأن ذلك يهدف منه التلميذ تجنب العمل .

7/–تطبيق النتائج :إذا كانت الإستراتيجيات السابقة غير مجدية لدى التلميذ فإن على المعلم أن يفرض الخيار على التلميذ إما أن يطيع أو يتحمل النتائج من إخراج التلميذ من الصف ،أو إبقائه جزءا من الإستراتيجية في الصف ،وإن فرض النتائج ينبغي أن يكون بصورة معتدلة وأن تكون النتائج غير سارة للتلميذ وتحدث مباشرة بعد رفضه لتنفيذ أوامر المعلم وأن يؤكد المعلم في كل مرة على النتائج .

8/**–أن يقوم المعلم بتعليم الطفل التمييز** :يتم إعطاء مشرحات عن بعض الكلمات التي تعبر عن عدم احترام الناس وينبغي عدم استخدامها ،وعلمه طرق أكثر قبولا للتعبير عن غضبه تجاه الآخرين (محمد حسن العمايرة ،2010،ص 165)

9/– دور المعلم في معالجة المشكلات السلوكية :

هناك مجموعة من الأدوار التي ينبغي على المعلم إتقانها وذلك لحل المشكلات الصفية .

–أن يكون مدركا لأهمية الدافعية في التعلم .

–أن يكون متمكن من المادة الدراسية .

– أن يعمل على تنمية الطلاب في الجوانب المعرفية والإجتماعيةوالإنفعالية .

– أن تكون له القدرة على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

– القدرة على الإبداع والابتكار .

– تسهيل وتيسير عملية التعلم .

– القدرة على التنويع في الاساليب والأنشطة .

– القدرة التخطيطية بحيث لا يدع الدرس يسير بطريقة عشوائية .(الخطابية ،2002 ،ص134)

– مهارات التحدث بلغة صحيحة .

خلاصة :

تختلف المشكلات السلوكية من مشكل إلى أخر وكل مشكل سلوكي يجب التعامل معه بطريقة خاصة إلا أن المعلم له دور كبير في الحد أو التقليل من هذه المشكلات كأن يكون عادلا مع جميع الطلاب ومنتظما ويتمتع بشيء من الدعاية ومشاطرة الطلاب مشاعرهم إلى غير ذلك ،كما أن الوقوف بالقرب من التلميذ الذي يتصرف بصورة غير لائقة قد يختفي ذلك المشكل .

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد :

يعتبر البحث الميداني الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية ،فهو يساعد الباحث على التقرب واقعيا من المجتمع. ولهذا تناولت الطالبتين أهم الإجراءات الأساسية المتبعة في منهجية الدراسة نظرا لما يمثله ذلك من ركيزة في الدراسة الميدانية التي تتطلب جمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة من جهة ،ودقة البيانات من جهة أخرى .

1-/الدراسة الاستطلاعية :

1/-الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة هامة من خطوات البحث الميداني ،حيث تساعد على التقرب من عينة الدراسة من أجل صياغة أسئلة الاستبيان صياغة جيدة ،وذلك بأخذ فكرة عن مدى تجاوب أفراد العينة مع الاستبيان ومعرفة مدى فعالية ومصداقية وثباتها ،وقد هدفت الدراسة :

- تحديد عينة الدراسة .
- تأكد من الخصائص السيكومترية للدراسة في الصدق والثبات .
- ضبط عينة الدراسة أو مجتمع الدراسة الميدانية .
- التعرف على مدى ملائمة فقرات الاستبيان مع موضوع الدراسة .
- التعرف على مدى وضوح العبارات .

2/-حدود الدراسة الإستطلاعية :

-الحدود المكانية :الجدول (1):يوضح مكان إجراء الدراسة الإستطلاعية

الابتدائية	المتوسطة	الثانوية
إبتدائية المنصور الجديدة	-متوسطة أحمد بن علي بالمنصور .	ثانوية أحمد عزيزي بندراعوبودة .

-الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة في الفترة الزمانية من 6/01/ 2022 إلى غاية 22 /2022/01 .

3/–عينة الدراسة الاستطلاعية : تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من 20 أستاذ من بينهم 13ذكور و7إناث .

الجدول رقم (02)التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدارسة (الجنس –مستوى التدريس – المؤهل العلمي –الاقدمية في العمل)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	13	% 65
	أنثى	7	% 35
	المجموع	20	% 100
المرحلة الدراسية	ابتدائي	10	% 50
	متوسط	5	% 25
	ثانوي	5	% 25
	المجموع	20	% 100
المؤهل العلمي	ليسانس	08	% 40
	ماجستير	11	% 55
	دكتوراه	1	% 5
	المجموع	20	% 100
الاقدمية في العمل	أكثر من 10سنوات	14	% 70
	أقل من 10 سنوات	6	% 30
	المجموع	20	% 100

من خلال الجدول يتضح إنه تم الاعتماد على عينة مكونة من(20) أستاذ 13 ذكور بنسبة 65 % ، و 7 إناث بنسبة 35 %كما يتضح أنه أخذ عينة أساتذة من كل مستوى الابتدائي 10 بنسبة 50 % و5 أساتذة من المتوسط والثانوي بنسبة 25 % ، كم يتضح لنا أن عدد الأساتذة الذين يمتلكون المؤهل العلمي ليسانس هو 8 أساتذة بنسبة 40 % ،ومستوى ماجستير11بنسبة 55%،إستاد من

الدكتورة بنسبة 5%.أما بالنسبة لسنوات الخبرة حيث كانت أكبر فئة لأكثر من 10 سنوات بنسبة تقدر70% ثم الفئة أكثر من10سنوات بنسبة 30%.

4 – أداة الدراسة :

تمثلت أدوات الدراسة في استبيانين ،استبيان أنماط الإدارة الصفية ،واستبيان المشكلات السلوكية .

-استبيان الإدارة الصفية :يتكون من 53 موزعة على ثلاثة أبعاد

-البعد ألأول :يمثل النمط الديمقراطي للمعلم .

-البعد الثاني :يمثل النمط التسلطي للمعلم .

-البعدالثالث:يمثل النمط ألتراسليللمعلم

ويبين الجدول رقم(03):أبعاد الاستبيان .

	الرقم	الأبعاد	العبارات
أنماط الإدارة الصفية	01	النمط الديمقراطي	(من6-10) ومن (21-25)) ومن (42-53)
	02	النمط التسلطي	:(من1-5) ومن (16-20) ومن (31-35)
	03	النمط الترسلي	(من11-15) ومن (26-30)ومن (36-41
المشكلات السلوكية	04	المشكلات السلوكية	(من1إلى 28)

5-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة الإستطلاعية

01-إستبيان أنماط الإدارة الصفية :

تم تطوير أداة لقياس أنماط الإدارة الصفية بالاعتماد على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة ، ومن هذه الدراسات : (دراسة السالم 2003) ودراسة (أبو صوي ،2003)ودراسة (المواضية2006) ودراسة (العجمي 2007).

وقد وزعت فقرات الاستبانة على أنماط ثلاثة وهي كالتالي :النمط الديمقراطي ،والنمط التسلطي والنمط ألترسلي .بحيث تتكون الاستمارة من 53 فقرة .

وأعطي لكل فقرة فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير أمكانية درجة التطبيق (مرتفعة جدا ،مرتفعة ،متوسطة ،منخفضة ،منخفضة جدا)وتمثل رقميا على الترتيب (1,2,.3,4, 5)

وقد أعد الباحث المستويات التالية في تحديد أنماط الإدارة الصفية السائدة في مدارس

1-درجة منخفضة 2-درجة متوسطة 3 –درجة مرتفعة

تم إعطاء درجات لكل مستوى حسبت بالطريقة التالية :

تقسيم عدد فئات الأداة على بدائلها(5-1) ÷3 =.1.33 وبناء على ذلك تكون

1-درجة منخفضة : من 1 إلى أقل من (1+1.33) .أي (1- أقل من 2.33)

2- درجة متوسطة :من2.6 إلى أقل من (2.33+1.33) أي (من 2.33- أقل من 3.66).

3- درجة مرتفعة :من3.4 إلى أقل من (2.66+1.33) أي (من 3.66-5).

صدق أداة الدراسة :

تم التحقق من صدق الأداة بواسطة صدق المحتوى وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في موضوع الدراسة للتأكد من وضوحها وسلامة ضياغة الفقرات اللغوية وقد تكونت الاستبانة بصورتها من (53) موزعة كما يلي :

1-النمط الديمقراطي : (من 6-10) ومن (21-25) ومن (42-53)

2-النمط التسلطي :(من1-5) ومن (16-20) ومن (31-35)

3- النمط ألترسلي : (من11-15) ومن (26-30)ومن (36-41)

– ثبات أداة الدراسة :

تم تثبيت أداة الدراسة على عينة مكونة من 20 فردا من مجتمع الدراسة وتم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ .

والجدول رقم (04)يبين قيم معامل الثبات .

قيم معاملات الثبات	
المجال	معامل الثبات
النمط الديمقراطي	0.92
النمط التسلطي	0.81
النمط التراسلي	0.83

02-استبيان المشكلات السلوكية :

يتكون الاستبيان من 28 فقرة موزعة على عدة أسئلة ،بحيث صممت إجابات الاستبيان على ثلاثة بدائل وهي (دائما –أحيانا –أبدا) وتم إعطاء كل بديل من البدائل السابقة درجات ليتم معالجتها إحصائيا على النحو التالي :دائما =3 ، أحيانا =2 ، أبدا = 1

-ولمعرفة مجال درجات المتوسطات في فقرات المشكلات السلوكية ،فقد قمنا بتقسيم المستويات الى فئات (ضعيف – متوسط – عالي) حسب المعادلة التالية :

أكبر قيمة =3أصغر قيمة =1 المدى =2 المجموع =3

الحد الاعلى - الحد الادنى 3-1

_____ = _____=0.66

بدائل الإجابة 3

-مجال ضعيف (0.66 إلى 1.66)

-مجال متوسط (1.67 إلى 2.33)

-مجال عالي (2.34 إلى 3)

2 /الدراسة الأساسية :

تمهيد :

بعد الانتهاء من الدراسة الاستطلاعية واعتماد أدوات البحث بصورته النهائية والتأكد من صدق وثبات الدراسة دخلنا إلى الدراسة الأساسية من أجل قياس المتغيرات و الفرضيات الخاصة بدراستنا.

1/منهج الدراسة الاساسية :

إن طبيعة المشكلة المدروسة وخصائص البيانات المراد الحصول عليها تفرض على أي باحث أن يتبع منهج علمي سليم ، والمنهج هو الطريق المنظم الذي يتبع من أجل الوصول الى حقائق علمية ،وهو السبيل والكيفية المنظمة التي سترسم للباحث جملة من المبادئ والقواعد ،تكون أساسا لمشكلة البحث ،بحيث انتهجنا المنهج الوصفي الذي ساعدنا على الوصول الى نتائج علمية دقيقة وصحيحة و موضوعية.

2/حدود الدراسة الأساسية :

-الحدود المكانية :بحيث تم توزيع نفس الاستبيان في كل من مراحل التعليم الابتدائي والمتوسط والثانوي .

الجدول (05) : يوضح مكان إجراء الدراسة الأساسية.

الابتدائيات	المتوسطات	الثانويات
-ابتدائية المنصور الجديدة ببودة -ابتدائية أحمد جعفري ببودة. -إبتدائية أحمد بن زروق ببودة	-متوسطة أحمد بن على . -متوسطة أحمد بوبكر لغماره بودة .	-ثانوية عزيزي أحمد بندر اعو بودة . -ثانوية خالد بن الوليد بإدرار -ثانوية المنصورية بأدرار

-الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة في الفترة الممتدة من (12 فيفري 2022) الى غاية (26 فيفري 2022) ،بحيث تم توزيع الاستمارات في يوم وتم جمعها في يوم أخر .

3--خصائص عينة الدراسة الأساسية :تكونت عينة الدراسة من 85 أستاذ ضم المستويات الثلاثة من التعليم الأبتدائي والمتوسط والثانوي .

والجدول (2) التالي يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس – المرحلة الدراسية – المؤهل العلمي –الأقدمية في العمل) .

لجدول (06)يوضح أفراد العينة حسب الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	40	47.05
أنثى	45	52.94
المجموع	85	100

من خلال الجدول يتضح أنه تم الاعتماد على عينة مكونة من 85أستاذ ،40 ذكور وهو ما يعادل بنسبة 47.05% ،أما عدد الإناث قد بلغ 45 أنثى وهو ما يعادل 52.94 % ،وعليه نلاحظ أن عدد الإناث أكبر من عدد الذكور .

الجدول رقم (07): يوضح توزيع أفراد العينة حسب مستوى التدريس .

مستوى التدريس	التكرار	النسبة المئوية
إبتدائي	27	%31.76
متوسط	23	%27.05
ثانوي	35	%41.17
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنه تم أخذ عينة من الاساتذ التعليم ابتدائي بنسبة 31.76 % ومتوسط بنسبة 27.05 % وثانوي بنسبة 41.17% .

الجدول رقم (08) :توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي .

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	63	%74.11
ماستر	22	%25.88
دكتوراه	0	%0
المجموع	85	%100

نلاحظ من خلال الجدول أن عدد الاساتذ الدين يملكون المؤهل العلمي بمستوى ليسانس (63)أستاذ بنسبة 74.11 ومستوى الماستر 22 أستاذ بنسبة 25.88% .

الجدول رقم (09):توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في العمل .

الاقدمية في العمل	التكرار	النسبة المئوية
أكثر من 10سنوات	49	%57.06
أقل من10 سنوات	36	% 42.3
المجموع	85	%100

من خلال الجدول نلاحظ سنوات الاقدمية في العمل كانت أكبر نسبة للفئة (أكثر من عشرة سنوات49بنسبة 75.06%أما الأقلية كانت لأقل من10سنوات 36بنسبة 42.3% .

4-/الأساليب الإحصائية المستخدمة :

يعتبر الإحصاء الطريقة التي تمكننا من جمع الحقائق عن الظواهر المختلفة ،في صورة قياسية رقمية وعرضها بيانيا وعرضها في جداول تلخيصية بطريقة تسهل تحليلها بهدف معرفة اتجاهات هذه الظواهر وعلاقة بعضها ببعض .(عبدا لله محمد الشريف ،1996،ص 13)

-الإحصاء الوصفي :ويشتمل على النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري

-النسب المئوية لحساب متغيرات الدراسة .

- المتوسط الحسابي لحساب مستوى متغيرات الدراسة .

– الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد العينة لكل عبارة عن متوسطها الحسابي.

–الإحصاء الاستدلالي :معامل الارتباط لبيرسون .

– أما المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة فتكون باستخدام المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) لكونها الأداة والوسيلة التي تساعد الباحث في الحصول على نتائج دقيقة وفي أقل وقت ممكن .

خلاصة :

قمنا في هذا الفصل بالإجراءات المنهجية للدراسة حيث عرفنا بالمؤسسات التربوية التي تمت فيها الدراسة وأيضا تحديد العينة وأدوات البحث المستعملة من أجل الحصول على البيانات والمعلومات الكافية التي تساعدنا في تأكيد صحة الفرضيات أو نفيها .

الفصل الخامس:

عرض ومناقشة النتائج

تمهيد :

في هذا الفصل سنتاول فيه عرض ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال إستخدام أداة الدراسة ،وتم إجراء المعالجات الإحصائية وفقا برنامج الحزم الإحصائية spps ووفقا أسئلة الدراسة ومتغيراتها ،ومن ثم استخلاص نتائجها ومناقشتها .

❖ عرض وتفسير نتائج الدراسة .

1–**عرض وتفسير الفرضية العامة:** القائلة بأن *هناك علاقة ارتباطية بين نمط الإدارة الصفية وتعديل المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة.

لاختبار دلالة هذه الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي ودرجة الحرية ومعامل الارتباط لبيرسون ومستوى الدلالة .

والجدول التالي رقم (10) يوضح ذلك :

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	مستوى الدلالة
أنماط الإدارة الصفية	85	158.30	14.49	0.13	غير دالة
المشكلات السلوكية	85	50.49	6.19		

نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة معامل الإرتباط لبيرسون(0.13) وهي قيمة ضعيفة تعبر عن علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة بين أنماط الإدارة الصفية والمشكلات السلوكية الصادرة عن التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

التفسير :من خلال قيمة معامل الإرتباط لبرسون0.13 نلاحظ أنه يمكننا تفسير 13% فقط من المشكلات السلوكية بواسطة متغير الإدارة الصفية بمعنى أن هناك 87% تعود لمتغيرات أخرى والتي قد تكون مصدرها الطلبة أو المعلم أو المنهاج أو المدرسة أو الأسرة أو جماعة الرفاق والمجتمع ككل .

فعند التحدث عن المعلم كمصدر لهذه المشكلات هنا تتدخل علاقته بالتلاميذ وشخصيته ،فالمعلم الذي يهمل طلبته ويتجاهل وجودهم بسبب تدني تحصيلهم وعدم مشاركتهم يدفعهم الى بعض المشكلات والتصرف بطريقة سيئة وذلك لجذب انتباه المعلم والتلاميذ ،وقد تنتج بعض المشكلات بسبب الأسلوب السلطوي الذي يستخدمه المعلم داخل غرفة الصف أوتقلب قيادة المعلم وإستجاباته أو سوء التخطيط لتنفيذ أنشطة الدرس وإستخدام أساليب العقاب بشكل خاطئ (خطابية ،2002)كما أن قلة خبرة المعلم في مجال إستراتيجيات تعديل سلوك الطلبة ،وتنوع طرق التدريس ،وجمود أسلوبه وخلوه من المثيرات وعناصر التشويق تدفع الطلبة للتوتر والإحباط والشعور بالعجز .

وقد ذكر سلافين (1986)أن كثير من المشكلات السلوكية ناتجة عن مشكلات تتعلق بالمدرسة والأنشطة التعليمية مملة ومخيبة ومحبطة للتلاميذ . اما في المنهاج إذا كانت المادة الدراسية أقل من مستوى التلاميذ المتفوقين ،فإن ذلك سيسب لهم السأم والضجر كذلك ، أما أذا كان مستواها عاليا فإن ذلك سيسبب والملل للتلاميذ الذين يتمتعون بقدرات عقلية منخفضة وفي الحالتين سيولد ذلك إثارة بعض المشكلات السلوكية ،ويشير القطا مي (1989) إلى أن هذه المشكلات ناتجة عن صعوبة المادة التعليمية وقلة الإثارة والمتعة والتشويق للمنهاج التعليمي وعدم ملائمة الأنشطة التعليمية لمستوى التلاميذ.

ومن بين العوامل الأخرى الأسرة بحيث أن التنشئة الأسرية يعزى الأخصائيون أن أسباب المشكلات السلوكية في المقام الأول إلى علاقة الطفل بوالديه ،ففي البيئة الأسرية يتعلم الطفل أساليب التصرف وطرق التعامل ويحول النماذج السلوكية التي يلاحظها ويتعرض لها إلى ممارسات يجسدها في تعامله مع الآخرين فإذا كانت إيجابية انعكست بالإيجاب على التلميذ وإذا كانت سلبية انعكست عليه .فالوالدين هما الملهم الأول لأطفالهم كما تؤكده (دراسة دلوتولوتي) حيث تقول مخاطبة الآباء والأمهات < إن أطفالك ينتبهون إليك بشدة ،وربما لا يهتمون بما تخبرهم حول ما يجب عليهم أن يفعلوه ولكن بالتأكيد يهتمون بما يرونك تقوم به بالفعل ،فإنك بالنسبة لهم القدوة الأولى والأقوى تأثير عليهم ،وقد يسعى

الآباء بكل جهد لتعليم أطفالهم قيما معينة ،يتشربوا حتما أي قيم تنتقل إليهم من خلال سلوكيات أبائهم ومشاعرهم وتوجيهاتهم في الحياة اليومية فطريقتك في التعبير عن مشاعرك والتحكم فيها تصبح نموذج يقتدي به أطفالك طول حياتهم >.

أما من ناحية المدرسة قد تفرض المدرسة قوانين صارمة على الطلبة مما يدفع الطلبة إلى خلق المشكلات تمردا على قوانين المدرسية وتحديا لها ،فالمناخ المدرسي له تأثير كبيرا على سلوك الطلبة فتوفير بيئة مدرسية إيجابية أمنة ذات تجهيزات تربوية يقلل من حدوث المشكلات داخل المدرسة وكذلك داخل غرفة الصف وكذلك الطلبة في حد ذاتهم يختلفون فيما بينهم في إصدار إحكامهم على الآخرين ،وفي تقديرهم لذواتهم ويختلفون في مستوى النضج والانضباط الذاتي وتحمل المسؤولية ،مما يولد الرغبة لديهم في إثارة المشاكل ،وقد تنتج بعض المشكلات لعدم وعي الطلبة بالقواعد السلوكية داخل غرفة الصف ،مما يسبب عدم التواصل بين المعلم وطلابه مما يؤدي إلى حدوث مشكلات سلوكية (المسا عيد 1998) وهناك بعض التلاميذ يشتكون من مشاكل كصعوبة النطق وضعف السمع والبصر مما يعيق تقدمهم ويجعلهم يشعرون بالدونية مما يدفعهم إلى إثارة بعض المشكلات .

أما بالنسبة للعوامل المحيط الإجتماعية يعتبر كمسبب للمشكلات السلوكية بحيث تؤثر الظروف الاجتماعية بشكل كبير على ظهور الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،فالفقر الشديد وسوء التغذية والتفكك الأسري والبيئة العنيفة وكذلك الجو العاطفي الذي يسودها ويشمل هذا المجال المحيط السكني وكذلك الموقف السلبي للأصل اتجاه المتعلم والمدرسة كلها عوامل اجتماعية مساعدة على ظهور هذه المشكلات لدى الأطفال في المواقف الصفية حيث يحمل كثير من الباحثين الاجتماعيين والتربويين مؤسسات التنشئة الاجتماعية المسؤولية في ظهور وانتشار المشكلات السلوكية لدى المتعلمين ، وهذا ما أشارت إليه دراسة (دراسة حمد الله ،2005) إلى أن المشكلات التي تواجه معلم الصف في المدارس بحيث توصلت الدراسة إلى ظهور أسباب وعوامل أدت إلى ذلك من بينها عدد الطلاب الكبير في الصف وإنعكاس الظروف الإقتصادية و الإجتماعية للطلبة على متابعتهم لعملهم المدرسي ،وحجم الأسرة وإهمال الأهل لأداء أبنائهم وإيضا توصلت أنه ليس هناك فروق في المشكلات السلوكية تعزى إلى متغيرات المؤهل العلمي والصف والخبرة .

فقد أصبح المتعلم اليوم ضحية لواقع اجتماعي مليء بصور عديدة من المشاكل وهذا راجع إلى انتشار وسائل الإعلام أو جماعة الرفاق ...وكل هذا يساهم في ارتفاع وتفاقم هذه المشكلات السلوكية .

2-عرض ومناقشة الفرضية الاولى :القائلة بأن هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر الأساتذة .

والجدول رقم(11) يوضح ذلك .

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف	ت المحسوبية	ت الجدولية	ت الحرية	مستوى الدلالة
نمط الإدارة الصفية	ذكور	40	160.07	14.40	1.064	1.671	83	غير دالة
	إناث	45	15.67	14.55				

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن قيمة ت المحسوبية (1.064) أصعر من قيمة ت الجد ولية (1.671)وعليه يمكن القول إنه لا توجد فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس وعليه فإن الفرضية غير صحيحة .

التفسير :ولمعرفة صحة الفرضية من عدمها تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية وكذلك اختبارات للكشف عن دلالة الفروق وبعد تحليل النتائج إحصائيا توصل البحث إلى النتيجة التالية إنه لا توجد فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس ولم تتحقق هذه الفرضية .

وهذا يعود الى طبيعة المهمة التدريسية للمدرسين والمدرسات لأنه يمارس مهمة ثقيلة يتوجب عليه العمل والجد وتقديم الأفضل ولا يوجد تميز بين الذكر والأنثى وأن يولى تميز المدرسين عمله وإعطاءه وإخلاصه في التدريس الاهتمام الأكبر ،وقد يرتبط ذلك بالنظرة المقاربة للجنسين إلى موادهم الدراسية وما يرتبط بها من ممارستهم سلطتهم في الصف .

وقد يعود إلى تقارب المستوى العلمي والثقافي للمدرسين من كلا الجنسين وتشابه ظروف العمل ولأنهم يتعاملون مع نفس المتمدرسين ،وجاءت هذه الدراسة متفقة مع نتائج دراسات كل من (شبيطة ،2001) ودراسة (طبعوني ،1997) ودراسة (الشناق.2001) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في نمط قيادة الصف تعزى لمتغير الجنس .

3– **عرض ومناقشة الفرضية الثانية** : والتي تنص على أن "هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل .

والجدول رقم (12) يوضح ذلك :

المتغير	المجموعات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت المحسوبية	ت جدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
نمط الإدارة الصفية	أقدمية أكثر من 10 سنوات	49	156.38	14.48	1.43	1.671	83	غير دالة
	أقدمية أقل من 10سنوات	36	160.91	14.30				

– نلاحظ من الجدول أعلاه إن قيمة ت المحسوبية (1.43) أضعر من قيمة ت المحسوبية (1.671) وعليه يمكن القول أنه لا توجد فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل .

–التفسير : ولمعرفة صحة الفرضية من عدمها تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية وكذلك اختبار ت للكشف عن دلالة الفروق وبعد التحليل النتائج إحصائيا توصل البحث إلى النتيجة التالية إنه لا توجد فروق في أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل وهذا يعود إلى طريقة تفاعل وتعامل الفرد (المدرس) مع محيطه (المدرسة) تتحدد في سنين الفرد الأولى بصورة كبيرة

والخبرات الأولى هي التي تحدد إدراك الفرد وفهمه لما يحيط به ، الأمر الذي يؤثر في اتخاذ طابع شخصي يميز إلى حد بعيد تمثل السلطة لدى الأستاذ داخل الصف .

كما يعزو ذلك إلى التقدم العلمي وتوفر الوسائل التكنولوجيا التي قلصت الهوة بين المدرسين القدماء والجدد ،إذ لم يعد المدرس يعتمد على الكتاب المدرسين وإنما إتسع إلى خارج نطاق المدرسة كإستخدام الانترنت والتكنولوجيا الحديثة .

وقد يعود ذلك إلى اعتقاد الباحث أن الاقدمية ليست في عدد السنوات التي قضاها المدرس في ضبط التلاميذ وإنما بقيمة المهارات السنوات إذا لم يتمكن من توظيفها في الصف بفعالية .

وقد يعود إلى تفاهم وتجانس المدرسين مع بعضهم البعض ،بعقد جلسات يتبادل فيها المدرسون الخبرات ،بحيث توجد ثقافة جماعية إيجابية والتي تعمل لتحسين أدائهم الصفي وذلك لضبط التلاميذ دون تأثير سنوات الاقدمية في ذلك .

وجاءت نتائج هذه الدراسة مختلفة عن دراسة كل من موسكوتيروهايمان إن المدرسين ذوي الاقدمية يشعرون بنجاح أكبر من أصحاب ذوي الاقدمية الضعيفة ودراسة (بروفي 1991) إن المدرس المبتدئ يعاني من ضغط المدرسين السابقين في السيطرة على أذهان الطلبة بفعل خبرته يجعله ينظر بعين محتاجة جدا لامتاك الأدوات في وقت قصير حيث أظهرت فروق دالة إحصائية في تمثل السلطة لإستاد تعزى لمتغير الاقدمية في العمل .

الاستنتاج العام:

تضمنت الدراسة إشكالية وفرضيتين جزئيتين والفرضية العامة القائلة أن "هناك علاقة إرتباطية بين أنماط الإدارة الصفية و المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة "من خلال النتائج توصلنا إلى أن هناك علاقة إرتباطية موجبة ضعيفة بين أنماط الإدارة الصفية والمشكلات السلوكية الصادرة عن التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة أدت إلى تفاقم المشكلات السلوكية و يرجع ذلك إلى وجود عوامل ومتغيرات أخرى أدت إلى ذلك ويعود إلى شخصية المعلم التسلطية وتقلب قيادته واستخدامه الأسلوب الفوضوي الذي يساهم بشكل كبير إلى سبب في ظهور المشكلات السلوكية للتلاميذ وانعكاس الظر وف الاجتماعية والاقتصادية للطلبة على متابعتهم لعملهم المدرسي وحجم الأسرة الكبيرة وانعكاسه السلبي على إمكانية رعاية الوالدين للأبناء وإهمال الأهل للطلبة وصعوبة المادة التعليمية ،والقوانين التي تفرضها المدرسة ،أما فيما يخص الفرضية الجزئية الأولى القائلة "أن هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس " توصلنا إلى أنه لا توجد فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس وعليه نتبنى أن الفرضية عير صحيحة ويرجع ذلك إلى نظرة المقاربة للجنسين إلى موادهم الدراسية وتقارب المستوى العلمي والثقافي كل من المدرسين وتشابه ظروف العمل ،أما فيما يخص الفرضية الثالثة توصلنا إلى أنه لا توجد فروق في أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل وهذا راجع إلى التقدم العلمي وتوفر وسائل التكنولوجيا التي قلصت الهوة بين المدرسين القدماء والجدد .

تمت معالجة هذه الفرضيات وفق الأساليب الإحصائية التي تمثلت في الإحصاء الوصفي (التكرار والنسبة المئوية) والإحصاء الاستدلالي والذي يتمثل في معامل الارتباط لبيرسون .

خاتمة

خاتمة :

تعتبر إدارة الصف عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية التي تساعد المعلم في ضبط النظام وتعتمد على شخصيته وأسلوبه في التعامل مع التلاميذ داخل الفصل لمواجهة المشكلات الصفية واتخاذ الأساليب المهمة التي تعالجها .

ومن هذا المنطلق قمنا بدراسة أنماط الإدارة الصفية وتأثيرها في تعديل المشكلات السلوكية وبعد تناول مختلف متغيرات البحث في إطارها النظري والتحقق من فرضيات البحث بمختلق الأدوات الإحصائية تم التوصل إلى أن الفرضية العامة والتي مفادها أن هناك علاقة إرتباطية بين أنماط الإدارة الصفية والمشكلات السلوكية فرضية تحققت معتبرة عن علاقة موجبة ضعيفة ،كما تم عدم قبول الفرضية الاولى التي مفادها هناك فروق في أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس وكذلك تم رفض الفرضية الثانية وعدم تحقيقها والتي كان مفادها هناك فروق في أنماط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل.

رغم ما تم بذله من جهد من هذه الدراسة إلا أن نتائجها تبقى نسبية في حدود عينة البحث والأدوات المستعملة فيها وهذا ما يفتح المجال لدراسات أخرى وعلى ضوء النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث يمكننا تقديم مجموعة من الإقترحات والتوصيات .

التوصيات :

نوصي القائمين على تكوين المعلمين بتخصيص أيام تكوينية على دورات تدريبية للاساتذة الجدد حول موضوع الإدارة الصفية وأساليب التحكم وتسيير الغرفة الصفية.

- ضرورة إن تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريب المعلمين والمدارس على كيفية تحفيز الطلبة وإثارة اهتمامهم بالتعليم وخلق اتجاه ايجابي نحو المدرسة.
- اتصاف المعلم بالهدوء والاتزان والمرونة إثناء معاملتهم مع الطلبة.
- إخلاص المعلم في عمله .
- إن يتوفر المناخ الصفي بجو من الأمن و الاحترام لتحقيق الأهداف التعليمية داخل حجرة الصف.
- محاولة نشر الوعي في الأسرة بضرورة الاهتمام ومتابعة أداء أبناءهم في المدرسة .
- التنويع في أساليب إدارة الصف دون المساس بمحدودية وضوابط الصف الأساسية حتى يتجنب الفوضى والخروج عن النظام والتعليمات الموضوعية .
- إجراء مزيد من الدراسات حول طبيعة المشكلات الصفية في المراحل التعليمية المختلفة.
- ضرورة إن تقوم وزارة التربية والتعليم بتدريب معلمين مدارس لتحسين أداءهم في التعامل مع الطلبة وحل مشكلاتهم.
- محاولة نشر الوعي في المجتمع حول فاعلية العلاقة بين الأسرة والمدرسة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1. أحمد جميل عايش(2008)أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة الطبعة الأولى ب عمان –الأردن .

2. بشير محمد عربيات (2007):إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى.

3. الخطابية ;(2002وأخرون) التفاعل الصفي ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،الطبعة الأولى ،الأردن .

4. خليل إبراهيم شبر(2010) :أساسيات التدريس ،دار النشر المناهج للنشر والتوزيع (بدون طبعة)،عمان –الأردن .

5. رافدة الحريري (2012) إدارة الصفوف الكبيرة ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن (بدون طبعة) .

6. رافدة الحريري وزهرة بن رجب (2007):المشكلات السلوكية النفسية و التربوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية (بدون طبعة).

7. رافدة الحريري(2010) :مهارات الإدارة الصفية ،الطبعة الأولى ، عمان –الأردن ،دار الفكر بالمملكة الأردنية .

8. رمزي فتحي هارون :(2003)الإدارة الصفية ، (بدون طبعة)،دار وائل للطباعة والنشر ،الأردن .

9. طارق عبد الرؤوف عامر (2008):الصف المتمايز ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع بالأردن (بدون طبعة).

10. عبدا للطيف بن حسين فرج (2009):التدريس الفعال ،الطبعة الاولى بجامعة ام القرى بالمملكة العربية السعودية –عمان –الأردن .

11. عبدا لله العامري (2009):المعلم الناجح ،دار أسامة للنشر عمان ،الطبعة الأولى .

12. عبدالعزيز عطا الله المعايطة وآخرون (2009)مشكلات تربوية معاصرة ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن ،الطبعة الأولى 2006 والطبعة الثانية 2009.

13. العربي للنشر والتوزيع بعمان والأردن.

14. محسن علي عطية وآخرون (2008): التربية العلمية وتطبيقاتها في إعداد المعلم المستقبل ،دار المناهج ،عمان ،(بدون طبعة).

15.محمد حسن العمايرة (2002):المشكلات الصفية السلوكية التعليمية –الأكاديمية ،مظاهرها وأسبابها وعلاجها ،دار المسير للنشر والتوزيع ،عمان ،الطبعة الأولى .

16.محمد عوض الترتوري(2006) :المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة ،،الطبعة الأولى ،دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ،عمان –الأردن .

17.محمد محمود الحيلة (2002): مهارات التدريس الصفي دار المسيرة ،عمان ،الطبعة الأولى .

18.نبهان يحي محمد (2008):الأساليب التربوية الخاطئة وأثرها على تنشئة الطفل ، عمان دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .

19.يحي خولة أحمد . (2000).الاضطرابات السلوكية والانفعالية ،الطبعة الأولى ،عمان ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

20.يوسف قطامي (2007) برنامج تهيئة البيئة التربوية للمعلم بيئة الأمة (بدون طبعة) ،الأردن ،دار ديبولو للنشر والتوزيع .

الرسائل الجامعية :

أمال لعشيشي (2012) ،أهم المشكلات الادارة الصفية بألأقسام النهائية من التعليم الثانوي ،مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستر في علم النفس التربوي ،جامعة باجي مختار ،عنابة

محمد أحمد محمد (2009).أنماط الإدارة الصفية السائدة في مدارس منطقة تبوك التعليمية من وجهة نظر المعلمين ،رسالة مقدمة لعمادة الدراسات العليا إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإدارة التربوية قسم الأصول والإدارة التربوية

ملاحق

ملاحق

استمارة بحث بعنوان أنماط الإدارة الصفية وتأثيرها في تعديل بعض المشكلات السلوكية .
أخي (أختي) الأستاذ (ة) ،نضع بين أيديكم هذه الاستمارة ،ونرجو منكم ملأها بصدق وأمانة ودلك بالإجابة على الأسئلة المطروحة حتى يتسنى لنا الوصول إلى نتائج دقيقة تساعدنا في بحثنا هدا لإتمام الدراسة ،ونعدكم بالسرية التامة ،وأن المعلومات لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .
ملاحظة :الإجابة تكون بوضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة .
البيانات الشخصية :

1-الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

2-المؤهل العلمي :ليسانس ☐ ماستر ☐ الدكتوراه ☐

3-سنوات الأقدمية في العمل :أكثر من 10سنوات ☐ أقل من 10 سنوات ☐

4-المرحلة الدراسية : ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

الرقم	الفقرات	درجة التطبيق				
		عالية جدا	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
1	أحرص على سير الحصة وفق الأنظمة والتعليمات.					
2	أستخدم سلطتي في فرض أرائي وتعليماتي.					
3	أطبق التعليمات بحرفيتها داخل الفصل.					
4	أوزع المسؤوليات دون مراعاة لقدرات الطلبة .					
5	أتصيد أخطاء الطلبة داخل الصف.					
6	أعمل على سيادة روح التعاون داخل الصف.					
7	أشجع الطلبة على إبداء أراءهم .					
8	أراعي الطلبة بطيئي التعلم .					
9	أتسم بالاتزان الانفعالي داخل الصف .					
10	أشرك جميع الطلبة في الحوار والنقاش .					
11	أؤمن بأن كل طالب مسؤول عن نفسه .					
12	أتخذ قراراتي داخل الصف بالارتجال .					
13	أهيئ الحصة حسب رغباتي .					
14	أقوم بإعطاء الحصة دون تخطيط مسبق .					
15	أقوم بإعطاء الحرية الكامل داخل الصف .					
16	ألجأ إلى التهديد باستخدام القوة داخل الصف .					
17	أكون حازم في مواقف فيه عادية .					
18	أتخذ من الاختبارات المدرسية وسيلة لعقاب التلاميذ.					
19	لا أعطي أهمية لأراء وأفكار الطلبة .					

20	أتحدث مع الطلبة بضيع' الأمر (أعمل كدا)					
21	أشجع الطلبة على النقد الموضوعي .					
22	أراعي ظروف وقدرات الطلبة عند توزيع الواجبات					
23	أعامل الطلبة باحترام وتقدير					
24	أزيد فرص التقابل مع الطلبة من خلال الأنشطة والرحلات					
25	أعمل على تعزيز أراء الطلبة .					
26	تتدنى قدرتي على ضبط الطلبة .					
27	أتجاهل مستويات الطلبة وتحصيلهم.					
28	أقوم أحيانا على حل مشكلات الطلبة .					
29	أكثر من المجاملات مع الطلبة على حساب الحصة .					
30	أتقبل عدم انضباط الطلاب داخل الصف .					
31	أحرص على إيجاد حاجز بيني وبين الطلبة .					
32	أتواصل مع الطلبة باتجاه واحد (من المعلم الى الطلبة)					
33	أنتقد أداء الطلبة بإستمرار.					
34	أعتبر نفسي مصدر المعرفة الرئيسي .					
35	ألزم الطلبة بتقبل أرائي .					
36	ألتزم الحياد ايزاء المواقف الصفية التي تحتاج الى حزم .					
37	أتجاهل إعطاء أي جهد لتقويم سلوك الطلبة أثناء الحصة .					
38	لا أعطي أهمية لقدرات الطلبة .					
39	أتجاهل أعطاء تغذية راجعة لتعرف الطلبة بنتاج أعمالهم .					
40	أهمل متابعة واجبات الطلبة .					
41	أتسم بشخصية مزاجية في التعامل مع الطلبة .					
42	أتبادل الأفكار مع الطلبة واسعى إلى تطويرهذه الأفكار .					
43	أوفر مناخا نفسيا مريحا للطلبة .					
44	أعمل على تنمية شخصية الطلبة بإتاحة المجال لقدراتهم واستعداداتهم .					
45	أشجع روح الألفة بين الطلبة والمعلم					
46	أعمل على إحترام مشاعر الطلبة .					
47	أركز على تطوير علاقات إنسانية جيدة بيني وبين الطلبة .					
48	أشجع الطلبة على الإعتماد على النفس .					
49	أتحدث مع الطلبة بصفة القدوة لهم .					

50	أتعاون مع الطلبة في حل المشكلات التي تواجههم .					
51	أتعرف على حاجات الطلبة التعليمية .					
52	أقدم التغذية الراجعة لتعريف الطلبة بنتائج أعمالهم .					
53	أشرك الطلبة في إدارة الصف من خلال مشاركتهم في العديد من الانشطة .					

استمارة بحث بعنوان تعديل المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة .

الرقم	الفقرات	دائما	ابدا	احيانا
1	هل تسمح للتلاميذ بالدخول الى القسم بعد دخولك ؟			
2	هل تتعامل بأسلوب الطرد مع المتأخرين بعد دخولك للقسم ؟			
3	هل تعتبر العقاب حل مناسب مع التلاميذ المشاغبين داخل القسم ؟			
4	هل تحافظ على هدوئك عند التعامل مع سلوكيات الشغب ؟			
5	هل ترى أن تجاهل السلوكيات المخلة بنظام الصف حل مناسب لتغيير السلوك؟			
6	هل ترى بأن إقامة علاقات صداقة مع التلاميذ سيساهم في تحسين مستوى حديثهم معك ؟			
7	هل التنبيه هو أفضل السبل التى تراها مناسبة للتقليل من سلوكات المشاغبة داخل الصف؟			
8	هل ترى ان ترك الحرية للتلاميذ داخل القسم يساعد على تحسين السلوك ؟			
9	هل تفضل أسلوب التهديد بغرض ضبط الصف ؟			
10	هل تفرض على التلاميذ قوانين وإجراءات بغرض ضمان الهدوء وسير الدرس؟			
11	هل تتبني تقويمك للتلاميذ على أساس سلوكياتهم ؟			
12	هل يعتبر قرار الطرد في الحصة أسلوب مساعد ليكون عبرة لباقي التلاميذ ؟			
13	هل تفضل العقاب في مواجهة المشكلات السلوكية داخل الفصل ؟			
14	هل تعتبر العقاب الأسلوب الوحيد لضبط الصف ؟			
15	هل تعتقد أن تحقيق الهدوء في الصف يتطلب القسوة في التعامل؟			
16	هل تقوم برفع صوتك أثناء تقديم الدرس بهدف لفت انتباه التلاميذ وتخويفهم ؟			
17	هل تعتقد أن إعطاء أهمية للظروف النفسية للتلميذ ومشاركته في مشاكله النفسية يسبب ضياع الوقت المخصص للحصة ؟			
18	هل عندما يتم تطبيق إجراءات تأديبية يساهم في توجيه السلوك للأحسن؟			
19	هل إعطاء للتلاميذ الفرصة للتعبيرعن أفكارهم ومشاعرهم يساهم في الحدمن سلوكات المشاغبة؟			
20	هل منحك الأستقلالية للتلاميذ يفتح مجال لسلوكاتهم المشاغبة؟			
21	هل ترى أن التسامح يدفع بالتلاميذ الى كف سلوكات التشويش			

	والمشاغبة؟				
22	هل تعتقد أن اشراك التلاميذ في التفاعل الصفي أسلوب التقرب من الاستاد؟				
23	هل هناك أسباب تعرقل تحكمك في نظام الصف؟				
24	هل تعتقد أن لشخصية المدرس دور كبير في حفظ نظام الصف؟				
25	هل تعتقد بأن نمط جلوس التلاميذ (مخطط الجلوس) له دور في ظهور سلوكات غير سوية ؟				
26	هل تعتقد أن خلق جو الحوار والنقاش مع التلاميذ يساعد على التفاعل ؟				
27	هل ترى أن الصرامة في التعامل مع المشكلات السلوكية يؤدي لعنادالتلاميذ ؟				
28	هل إلقاء التوجيهات والإرشادات من حين لأخر يساهم في تحسين السلوكات غير السوية وتعديلها؟				

ملخص

ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط الإدارة الصفية وتأثيرها بتعديل المشكلات السلوكية من وجهة نظر الأساتذة في الطور ثانوي ومتوسط وابتدائي ،وتماشيا مع طبيعة الموضوع لجأت الطالبتين إلى عدة أدوات لجمع البيانات والمعطيات لهذا البحث وللإجابة على التساؤل التالي :

فتكونت عينة الدراسة من (85) أستاذ من المستويات الثلاثة بحيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية ،كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي ،مستخدمين أداتين لجمع البيانات هما على التوالي :استبيان كأداة أساسية للدراسة وهو أنماط الإدارة الصفية ،وقد ضم الاستبيان (53) فقرة قسمت على ثلاثة أبعاد وهي البعد الديمقراطي والبعد التسلطي والبعد ألتراسلي ، أما الجانب الأخر إستبيان يشمل المشكلات السلوكية مكون من (28) فقرة .

وقد اعتمدت الطالبتين على نظام spss في معالجة البيانات وتحليلها وذلك باستخدام عدد من الأساليب الإحصائية وهي التكرارات والنسب المئوية ومعامل الارتباط لبيرسون ودراسة الفروق T.test وقد خلصت نتائج هذه الدراسة بأن الفرضية العامة والتي تنص على أن هناك علاقة إرتباطية بين نمط إدارة الصف وتعديل المشكلات السلوكية لدى التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة فتوصلت نتائج الدراسة على أنها هناك علاقة موجبة ضعيفة ،ونفي الفرضية الجزئية الأولى القائلة بأن هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس ،بحيث توصلت النتائج بأنها لا توجد فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الجنس ،أما الفرضية الثانية القائلة بأن هناك فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل .فقد توصلت نتائج الفرضية بأنه لا توجد فروق في نمط الإدارة الصفية تعزى لمتغير الاقدمية في العمل .

الكلمات المفتاحية: انماط الادارة الصفية ،المشكلات السلوكية. الأساتذة

Résumé de l'étude:

Cette étude visait à identifier les modèles de gestion de classe et leur impact sur la modification des problèmes de comportement du point de vue des enseignants aux niveaux secondaire, intermédiaire et primaire. L'échantillon de l'étude était composé de (85) professeurs des trois niveaux, de sorte que l'échantillon a été choisi au hasard, et l'approche descriptive a été utilisée, en utilisant deux outils de collecte de données, qui sont, respectivement : un questionnaire comme outil de base pour l'étude , c'est-à-dire les modes de gestion de classe, et le questionnaire comprenait (53) items qui ont été divisés Il comporte trois dimensions : la dimension démocratique, la dimension autoritaire et la dimension communicationnelle Quant à l'autre volet, un questionnaire qui comprend des problèmes de comportement consistant en (28) articles.

Les deux étudiants se sont appuyés sur le système spss dans le traitement et l'analyse des données, en utilisant un certain nombre de méthodes statistiques, qui sont les fréquences, les pourcentages, le

coefficient de corrélation de Pearson et l'étude des différences T.test.Les résultats de cette étude ont conclu que l'hypothèse générale qui affirme qu'il existe une corrélation entre le style de gestion de classe et la modification des problèmes de comportement Les résultats de l'étude ont conclu qu'il existe une faible relation positive, et ont démenti la première hypothèse partielle qui dit qu'il existe des différences dans le style de gestion de classe en raison de la variable de sexe, de sorte que les résultats ont conclu qu'il n'y a pas de différences dans le style de gestion de classe en raison de la variable de sexe, tandis que la deuxième hypothèse qu'il existe des différences dans le style de gestion de classe en raison de la variable d'ancienneté au travail. résultats de l'hypothèse qu'il n'y a pas de différences dans le style de gestion de classe dues à la variable d'ancienneté au travail.

Mots-clés : styles de gestion de classe, problèmes de comportement. Les professeurs